



مجلة الأطفال في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٢٣

تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد : فكا هات ...

الطيب : صحتك جيدة ، ولكن ينقصك أن تهتم بالرياضة ، فتمشي ستة أميال كل يوم ...

المربي : كيف ؟ إنني ساعي بريد !

مصطفى محمد محمد

مدرسة فؤاد الأول الثانوية : سوهاج

تباري اثنان في المبالغة ، فقال الأول :

- إن أبي ذهب إلى سويسرا ليصلح ساعته ...

الثاني : وماذا في هذا ؟ إن أبي ذهب إلى هوليوود ليشاهد فيلماً !

عن مجلة ندوة سندباد بالطريقة : القاهرة

القاضي : تقول إنك بريء ، وقد قبضوا عليك في المنزل حاف القدمين ...

المتهم : نعم يا سيدي : لأنني أعلم أن صاحب المنزل مريض ، فلم أرد إزعاجه !

حسن الكيلاني

عن مجلة ندوة سندباد بالمنستير : تونس

الתלמיד يقرأ في كتاب الطبيعة :

- «وقف أرشميدس في الحمام وهو يقول : لقد وجدتها ...»

المدرس : ماذا وجد أرشميدس ؟

الתלמיד : الصابونة ...

نوفل نوري القاضي

عن مجلة ندوة سندباد بالمدرسة الأورفلية - بغداد

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

كان التلميذ «منصور القادرى» عائداً من مدرسته في هذا الأسبوع ، وهو يحمل جائزة ثمينة ظفر بها من المدرسة ، لأنها كان أول الناجحين في فرقته ؛ فلقي في الطريق خادماً صغيراً يبكي ، لأنه ضيّع عشرة قروش كانت سيدته قد أرسلته ليشتري بها خبزاً ؛ فأشفق عليه منصور ، ولكنه لم يكن يملك مالاً ليدفعه إليه ؛ فقال له : خذ هذه الجائزة فبعها ، واشتري الخبز من ثمنها ! وسمعه رجل كبير وهو يقول ذلك للخادم ، فتأثر بهذه العاطفة الكريمة ، ودفع من جيشه ل الخادم عشرة قروش ، ورد الجائزة إلى منصور ، ولكنه لم يقبل لأن يستردّها بعد أن جاد بها. فلما علم أبو منصور بالقصة ، اشتري له جائزة أخرى أغلى وأثمن ، تقديرًا لكرمه ومرءته. ما أجمل أن يكون مثل منصور كثيرٌ من الأولاد ، في كل بلد من البلاد !

سندباد



من أصدقاء سندباد :

قلب الأم ...

كان لسيدة ولد شرس الطبع ، غليظ القلب ، حريص على المال ؛ وذات يوم وسوس له الشيطان قائلاً :

- هل تحب أن أذلك على كنز مملوء بالذهب ؟

قال : نعم . . .

قال : بشرط واحد . . .

قال : وما هو ؟

قال : أن تأتيني بقلب أمك ؟

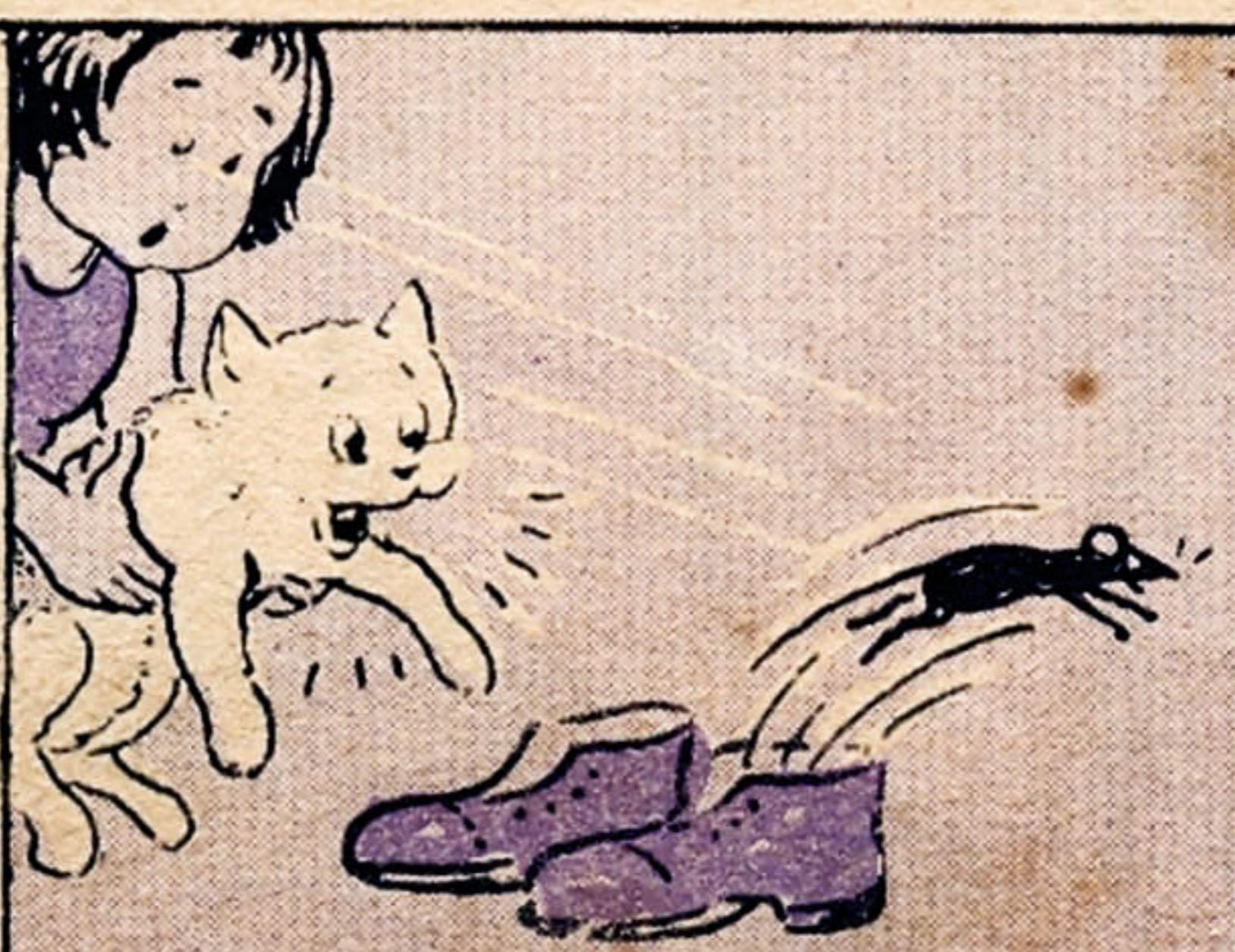
وتفلبت الشراسة والطمع على هذا الولد ؛ ففيها كانت أمه نائمة في مخدعها ، أخذ سكين المطبخ وبقر بطن أمها . . . ثم استخرج قلبها وحمله

مسروراً إلى الشيطان في المكان الذي تواعد على اللقاء فيه ؛ وف الطريق ، عثرت قدم الولد بحجر ، فصرخ من الألم ، فإذا قلب الأم يضطرب بين يديه ويسمع له صوت يقول :

- ابني . . . حبيبي . . . هل أصابك سوء ؟ !

براق سعيد

مدرسة السفينة : بغداد



أما الأرنب البرى فإنه لم يكدر يرى ما حل بالذئب والشلوب ، حتى انطلق يعدو كالسيم ، واستمر يعدو ...

وأما القط فإنه كان قد تسلق شجرة عالية ، وأخذ يطل من بين فروعها على ما يحدث ، وهو يغنى أغنية منظومة ، يقول فيها :

« إن الذى يعرف مئة حيلة ، قد مات ضحية الغرور ، فلم تنقذه من الموت حيلة ؛ والذى يعرف ألف حيلة ، ترك جزءاً من ذيله في فم الدب ، فلم تنفعه ألف حيلة ؛ وصاحب الأرجل الطوال ، سيقضى حياته كلها يجرى فلا يكاد يستريح ، خوفاً من أنياب الدب الطويلة ؛ أما الذى لا يعرف حيلة واحدة ، فإنه يعيش آمناً فوق شجرته ، يغنى فرحاً ويسخر من كل صاحب حيلة ! ... »



نِدَوَاتٌ جَدِيدَةٌ

في مصر والسودان

شبرا — مدرسة ثمرة الإخلاص الابتدائية للبنين .

عادل رمسيس ، سليم سعد ، ناجي أنجلو ، صالح فهمي ، رسمي ذكى ، ماهر أنجلو ، إدوارد رمسيس ، طلعت حكيم .

حلوان — منزل محمد العريض ٥ شارع خسرو .

حسن عبده عبد الله ، رضا عبده عبد الله ، أحمد محمود مرسى ، إحسان عبده عبد الله ، فايز بولس رزق .

حلوان مدرسة رسم الابتدائية .

شحاته محمد إبراهيم ، سعيد محمد شيشى ، سيد حسن ، حسن حسن عبد الرحمن ، سيد رضوان .

حلوان — جمعية الحافظة على القرآن الكريم — شارع إبراهيم باشا .

محمد محمود حسين ، سيد محمود حسين ، أمين أبو السعود ، سمير يوسف ، عبد العزيز محمود .



[قصة من فنلندا]

نشب نزاع بين الذئب ، والشلوب ، والأرنب البرى ، والقط ؛ فزعم كل منهم أنه أوسع حيلة للتخلص من عدوه ؛ فلما طال بينهم النزاع في هذه القضية ، رأوا أن يحتملوا إلى الدب ؛ فقال لهم الدب : فليذكر كل منكم دليلاً على أنه أوسع حيلة للنجاة ! ...

قال الذئب : إنني أعرف مئة حيلة للتخلص من عدوى !

قال الشلوب : وأنا أعرف ألف حيلة . . .

قال الأرنب : وأنا أعرف حيلة واحدة ، ولكنها أفعى من ألف حيلة ، وهي الحجرى السريع فلا يدركنى عدو !

قال القط : أما أنا فلست أعرف حيلة واحدة ، ولكنى إذا رأيت عدواً مقبلاً على ، تسلقت أول شجرة ألقاها ، فلا يستطيع عدوى أن يتناولنى !

فكر الدب في هذه الأقوال كلها ، ثم أراد أن يختبرهم اختياراً عملياً ؛ فانقض على الذئب فجأة فاقترسه ، وقطعه إرباً إرباً . . .

ثم حول وجهه نحو الشلوب ، وهم أن ينقض عليه كذلك ، ولكن الشلوب كان حذراً ، فجرى ليفلت من هجمة الدب ، فلم يدرك الدب إلا ذيله ، فعضه فيه عضة أليمة ، تركت به علامات بيساء ، لم يزل أثراها باقية إلى اليوم في ذيول جميع الثعالب !



إسلشيروني ...

محمد عبد الله ، على عبد الله :
اللاذقية سوريا

— لماذا يا عمة لا تصدر « سندباد » مرتين كل أسبوع ؟ إن سبعة أيام كثيرة ، بين العدد والعدد الذى يليه ! . . .

— أشكرك يا ولدى على هذه التحية وهذا التقدير ؛ وإن أتمنى مثلكما أن يكون مستطاعاً صدور « سندباد » مرتين في كل أسبوع ؛ لتشبع شوق الأولاد ، في جميع البلاد ؛ وأرجو أن يكون ذلك مستطاعاً في وقت قريب !

الهادى سليمان : مصر الجديدة

— « ما هي الديمقراطية ، وما هي الدكتاتورية ، وما هي الشيوعية ؟ »

— أما الديمقراطية يا بى ، فهو أن تشاور مع زملائك في موضوع الرحلة التي تعتزمون أن تقوموا بها معاً ، ويعرف كل منكم رأى سائر زملائه ، ثم تتبعوا رأى الأكثري ؛ وأما الدكتاتورية ، فهو أن تحاول فرض رأيك على زملائك ليتبعوك راضين أو مكرهين ؛ وأما الشيوعية فهو أن تأخذ من يد أخيك الصغير ، التفاحة الصغيرة التي يريده أن يأكلها وحده ، لتجعلها عشرين قسماً ، لا يزيد كل قسم منها على حبة الترمس توزع خمسة عشر قسماً منها على رفقائك ، وتحقى لنفسك خمسة الأقسام الباقية لتأكلها في السر ؛ فإذا غضب أخوك وأبى هذه القسمة ، ضربته وأخذت قسمه كذلك !

محمد سمير محسوس :

مدرسة الزيتون الابتدائية

— « أريد أن أكون ندوة ، ولكن لا أجد من أثق في أخلاقهم ، فماذا أفعل ؟ »

— أنت مسرف في سوء الظن بالناس يابنى ؛ ومع ذلك قد يكون الحق معك ، فإن سوء الظن من الفطانة ، ولكن هذا لا يمنعك من البحث عن طبقة من الأصدقاء ترضى عنهم وتشق بأخلاقهم ؛ فإذا لم تجدهم فمحاول أن تصفعهم ؛ فإن الصديق العظيم النفس هو الذى يستطيع أن يصنع أصدقاء على مثاله ، ولا يسمح لهم أن يصنعوا ! . . .



زورزور

رجاجمة جميلة !

وضع مورييل

إني ذا هب لا أرى ماذا أفعل !

هذه البيضة لي !

إِنَّهَا بِيَضْنَةٍ!

ماذا أرى؟

ثانی بیضیه لی !

راح نشوف ...!

سأضع غيرها ! ...

ما كان أسفها فكرة إِـ...

卷之三

سأمسكك يا الصبا

انها تطرّى بضمّ ا

إن ثالث بيضة لي!

سأمسكك يا الصبا

المغامرة العجيبة

كان يلماكان

قال له عصمت هامساً : بل إننا نملك وسيلة مهمة ،
لو أننا استطعنا أن نصل إلى تلك السفينة التي بدا لنا شراعها
أمس ثم اختفى . . .

فقطاعه كوزياك قائلًا في صوت خافت : صَهْ ، لا تنطق
كلمة « السفينة » مرة أخرى يا عصمت ؛ فإن القوم — فيما
يبدو — لا يريدون أن نعرف عنها شيئاً ؛ فاحذر أن تهيجهم
 علينا بالحديث عنها مرة أخرى !

* * *

ومضى يوم ثان ، ويوم ثالث ، والأولاد يعيشون بين
الأسكيمو في خوف وحذر ، لا يدركون متى تنتهي إقامتهم في
ذلك المكان ؛ وكانوا يحرضون على إظهار مودتهم للأسكيمو ،
كى يتقو شرّهم ، ولكن الأسكيمو لم يكونوا مطمئنين إليهم ،
فكأنوا يراقبونهم مراقبة شديدة ، ويصحبونهم في كل مكان
يذهبون إليه ؛ وفي أثناء ذلك ، كان زعيم الأسكيمو قد أمر
طائفة من الصناع بإعداد زحافة كبيرة ، ليرحل بها الأولاد
إلى حيث يريدون أن يرحلوا ؛ ولم تكن هناك وسيلة غير هذه
الوسيلة ، لينتقل بها الأولاد من تلك المنطقة . . .

وكان « جواد » الصغير ، هو أشد الأولاد قلقاً من طول
طول البقاء في ذلك المكان ؛ فقال لـ كوزياك : متى ينتهي هؤلاء
الصناع من إعداد تلك الزحافة ، لنفارق ذلك المكان
البعيد ؟

فأجابه كوزياك : إنهم أشدّ منا رغبة في سرعة ذهابنا
ليتخلصوا منا ؛ ألاست تراهم يلاحظوننا ملاحظة شديدة ، فلا
يذهب واحد منا إلى جهة من الجهات إلا كان عليه رقاب
منهم ؟ .

قال عصمت : بلى ، قد لاحظت ذلك ، ويبدو أن
لتلك السفينة سرّاً من الأسرار يحرضون على ألا نعرفه ؛ ومن
أجل ذلك يراقبون خطواتنا ، ويريدون التخلص منا في الوقت
نفسه ! . . .

قال الطيار سراج : ولكن الزحافة التي يُعدُّونها لرحلتنا لن
تفيينا في شيء ؛ لأنها لن تذهب بنا بعيداً عن تلك المنطقة

تلخيص ما سبق :
« كان « عصمت » فتى تركياً ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى
شركات الطيران ؛ فطلب إلى أبيه أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ،
مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ، لأنّ الأسكيمي الأصل ؛
فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أربع طيارات الشركة ، اسمه « سراج » ، أن يطير
بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة
لم تكمل تصل إلى بلاد الجليد ، حتى دهبتها عاصفة ثلجية ، فضلت طريقها ، ثم
هبطت بعد أن نفذ وقودها ، وقد تحطم محركها وجهاز اللاسلكي بها ، وبدأ لهم
شراع سفينة على بعد ، ولكنهم لم يلبيت أن اختفى ؛ ثم برأ لهم جماعة من رجال
الأسكيمو ، تبدو عليهم الغلظة ، فقادوهم إلى قريتهم ، وكان كوزياك يتربّم
بينهم الحديث ، فاستطاع أن يزع الحروف من قلوب أصحابه ، ومن قلوب
الأسكيمو ، فاطمأن بعضهم إلى بعض نوعاً من الاطمئنان ؛ ولكن عصمت سأل
زعيم الأسكيمو عن تلك السفينة التي ظهر لهم شراعها ثم اختفى ؛ فكان هذا
السؤال سبباً لغضب الأسكيمو ؛ لأنهم لم يكونوا يريدون أن يعرف الأولاد
شيئاً من خبر تلك السفينة ؛ وعاد الأسكيمو يتربّصون بالأولاد ، والأولاد
يتربّصون بهم ، وتوقع كلّ منهم شراً

— ٥ —

قضى الأولاد ليلاً في الكوخ الذي أعدّ لنومهم خائفين
قلقين ، يخشون أن ينقض عليهم الأسكيمو في الليل فيسلّبوا
أرواحهم ؛ ولم يتم عصمت ، ولا الطيار سراج لحظة واحدة
من الليل ؛ فلما أشّرّق الصبح ، رغب عصمت وأصحابه في الذهاب
إلى مكان الطائرة ، ليحملوا منها بعض ما يحتاجون إليه من
الماء ؛ وصحبهم بعض رجال الأسكيمو إلى هناك ، مخافة أن
يهرّبوا . . .

وقد حاول الطيار سراج أن يصلح ما يمكن إصلاحه من
أجهزة الطائرة ، لعله يستطيع الطيران بها ، فينجو بنفسه وبرفقائه
الصغرى من ذلك المكان ؛ ولكن العطب الذي أصاب الطائرة
كان شديداً ؛ فلم يستطع الطيار أن يصلحها ؛ ولكن ذلك لم
يحمل على اليأس ، فأخذ يحاول إصلاح جهاز اللاسلكي ،
لعله يستطيع أن يرسل به إشارة برقية إلى أقرب محطة من
محطات الطيران ، يطلب منها النجدة ؛ ولكن مولد الكهرباء
كان قد فسد فساداً تاماً ، فلا سهل إلى إصلاحه ؛ فرفع الطيار
رأسه من الجهاز وهو يقول لنفسه في قلق : هل كُتب علينا أن
نبق في هذه القفرة البيضاء ، بين أولئك القوم ، دون أن نملك
وسيلة واحدة من وسائل القرار ؟ . . .

نبحر بها بعيداً وهم يرقبوننا في كل خطوة نخطوها ؛ وأنا قد رأيتُ شراع تلك السفينة حين لاح ثم اختفى ، وُينحى إلى أن ذلك الشراع كان مائلاً ميلاً غير طبيعي ، وأظنُ أنها سفينة غارقة ، ففيها أن نستطيع توعيمها وليس لنا خبرة بالملاحة ولا بإصلاح آلات السفن ! . . .

عاد اليأس فسيطر مرة أخرى على قلوب الأولاد ، وظللت وجوههم سحابة من الهم ، وبدا لهم المستقبل مظلماً شديداً للإظلم لا يشجع على الأمل في الخلاص . . .

وفي تلك اللحظة ، سمع الأولاد أزيز طائرة في الجو فرفعوا رءوسهم جميعاً إلى السماء مستبشرين ؛ ولكن الطائرة عبرت السماء مسرعة فلم تلتفت إليهم ، ولم تثبت أن اختفت عن عيونهم ، وعاد اليأس يسيطر على قلوب الجميع

[يتعذر]

الكتيبة ، فلا بد أن نفكر في وسيلة أخرى للخلاص ، وما أرى هناك وسيلة إلا أن نصل إلى تلك السفينة

كان الأولاد يتبادلون الحديث همساً ، فقد كانوا يعرفون تمام المعرفة ، أن الأسكيمو لن يسمحوا لهم بالرسول إلى تلك السفينة واكتشاف سرّها ؛ ومن أجل ذلك كانوا موقنين بأن محاولتهم الوصول إلى السفينة ، إنما هي مغامرة جريئة ، محفوفة بكثير من المخاطر ، ولكنهم مع ذلك لم يكونوا يملكون إلا هذه الوسيلة للنجاة بأنفسهم ؛ فأقدموا على تلك المغامرة بجرأة وحدر . . وصمت عصمت ببرهة يفكر ، ثم قال : إذا كانت الزحافة التي يدعونها لنا لا تفيدها في الوصول إلى مكان مأهول ، بعيد عن هذه الصحراء الثلجية المترامية الأطراف ، فإنني لا أرى في الوصول إلى تلك السفينة فائدة كذلك ؛ لأننا لا نستطيع أن



إذا حاولا الفرار : ولكن صلادينو ومازيني كانوا حريصين على حياتهما . فرفعا أيديهما مستسلمين . . .

وأبصر صلادينو بين القوم رجلا منهم تبدو عليه دلائل الرياسة ! إذ كان يتحلى بعده عقود من الخبر ، ويزين رأسه بثاج من الريش ! فأيقن من مظهره ومن احترام القوم له والتفاهم حوله ، أنه شيخ القبيلة ، فخطا إليه وهو رافع يديه إلى رأسه ، ومازيني يتبعه ، حتى مثلا بين يديه ؛ فقال له صلادينو بالإيطالية : إننا يا سيدي لانقصد بكم شرّا ، ولستنا من أعدائكم ، فلا مصلحة لكم في الاعتداء علينا ! . . .

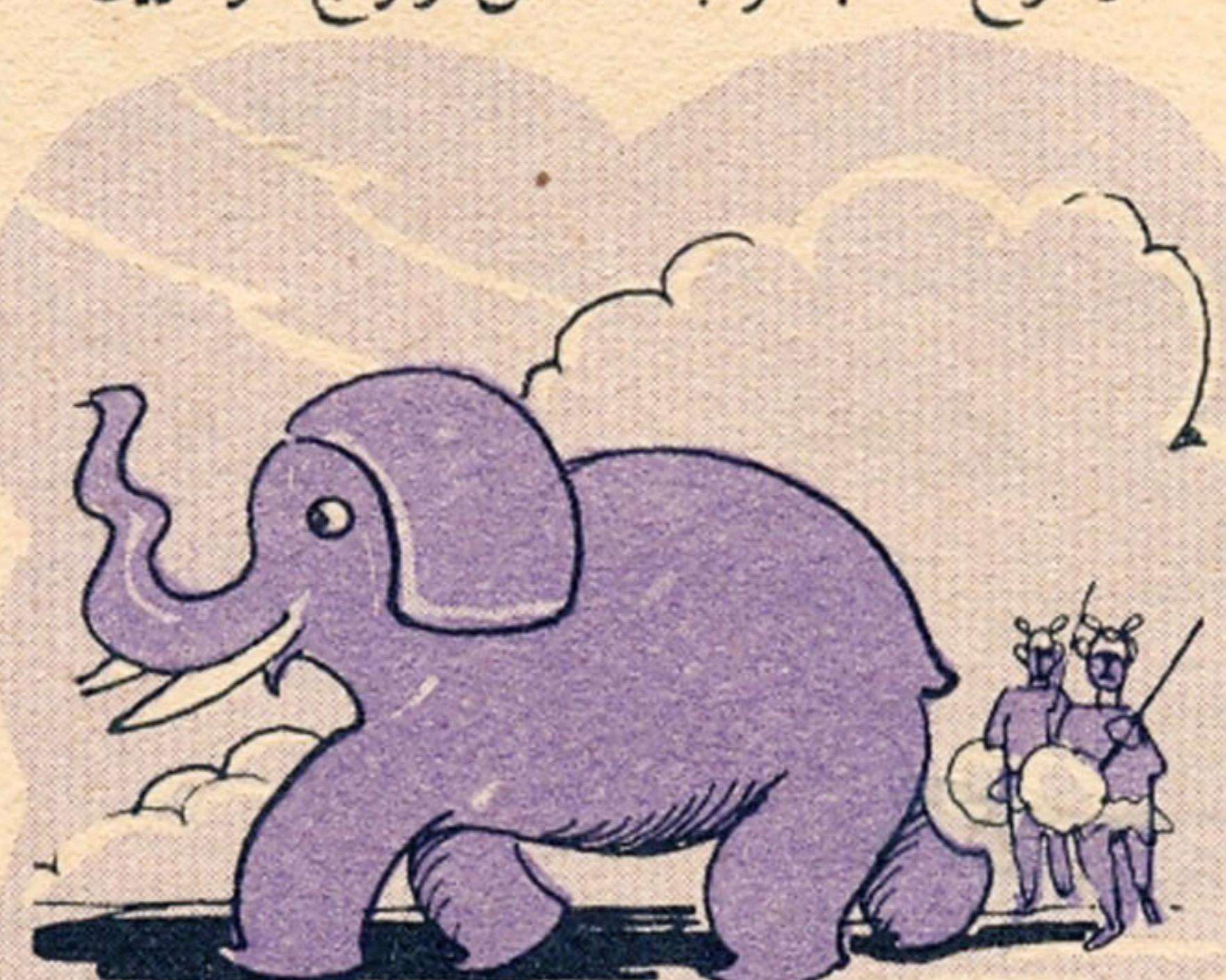
ومن المؤكد أن شيخ القبيلة لم يفهم حرفاً واحداً مما قاله صلادينو ، ولكنه مع ذلك اطمأن وبدأ في وجهه الارتياح ؛ لأن صوت صلادينو وحركاته وهو يتكلّم . كانت تعبير تمام التعبير عن المعانى التي يقوها ! فأمر الشيخ أتباعه أن يضعوا أسلحتهم ، ويقودوا الغلامين إلى مضارب القبيلة ؛ فصدع الزنوج بالأمر ، وصحبوا الغلامين في الطريق إلى ديارهم . . .



بين الزنوج

صلادينو حول
المكان

بلاوعى ، إلى غير وجهة معلومة ، وما زلا يجريان حتى وصلا إلى بقعة فسيحة ، مكسوّة بالعشب ، فوقها قليلاً ليستردا أنفاسهما المبهورة من طول الخبر ، وهما يتلفّتان حولهما ، مخافة أن تدركهما الفيلة فتقصد إلّا هما وتنزعهما بخراطيمها من الأرض كأنّهما عصافوران . . . وبينما هما في هذه الحالة من الرعب والفزع ، أبصرا جماعة من الزنوج الوطنيين



يقتربون منهما ؛ ولكنهم لم يلتقطوا إلّا هما . بل وجّهوا عنایتهم إلى مطاردة الفيلة التي كانت تقترب من المكان ، وأخذوا يطروها عن صلادينو ومازيني ، حتى ابتعدت عنّهما وعادت أدراجها في طرق الغابة المتشابكة . . .

ولكن صلادينو لم يطمئن لنجاته من الفيلة ، إذ كان يخشى هؤلاء الزنوج الوطنيين ، أكثر مما يخشى الفيلة ! . . .

ولم تكدر الفيلة تبتعد عن الغلامين وتحفت أصواتها ، حتى أحاط بهما الزنوج في شبه حلقة ، وقد وترّوا أقواسهم وراشوا سهامهم ليطلقواها على الغلامين

ما ذا فعل صلادينو ومازيني ، وقد ضاقت العلبان الطيّاراتان ، اللتان كانوا يعتمدان عليهما في تنفّلّاً لهم الجوية ؟ وكيف يخرجان من الغابة الموحشة في أوسط أفريقية ، ليستأنفا رحلتهما حول العالم ، أو يعودا إلى بلدّهما ؟ هل كُتب عليهما أن يَتّرّها في هذه الأدغال ، حتى يَهْيئ الله لها وسيلة من وسائل النجاة أو تفترسهما وحوش الغابة ؟

ما أتعس حظ هذين الغلامين البائسين ، وما أحرج موقفهما في ذلك المكان !

* * *

وبينما كان صلادينو ومازيني في تفكيرهما وحيرتهما ، سمعا على بُعد أصواتاً تقترب منهما ؛ فتسمرا في مكانهما وقد ازدادا قلقاً وحيرة ، لأنّهما لم يألفا مثل هذه الأصوات من قبل ، وخشيا أن يكون بعض الزنوج في الطريق إلّا هما فيؤذوهما . . .

ثم لم يلبث الغلامان أن رأيا ستة أفيال ضخمة ، تسير في صفٍ منتظم وهي تقترب منهما ؛ وكانت خراطيمهما مرفوعة ، لتقتعل بها كل ما يعوق طريقها من أشجار وغيرها ؛ فذُعر صلادينو ومازيني ذعراً شديداً ، وأخذا يجريان

سن بار
المجلة التي تعلم وتهذّب وتسلّي
بأسلوب نظيف !

أُمَّاتُ الْجَفْنِ



كانَ الرَّجُلُ يَكْتُفِي بِثَوْبٍ وَاحِدٍ يَلْبَسُهُ طُولَ الْعَامِ، فِي الصَّيفِ وَفِي الشَّتَّاءِ، كَمَا كَانَ لِزَوْجِهِ مِثْلَهُ ثَوْبٌ وَاحِدٌ رَقِيقٌ، لَا يَكادُ يَدْفَعُ عَنْهَا شَيْئاً مِنْ بَرْدِ الشَّتَّاءِ الْقَارِسِ !

وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشَّتَّاءِ الْبَارِدَةِ، خَرَجَ آدَمُ وَزَوْجُهُ مِنَ الْكُوْخِ، فَجَمِعَاهُ بَعْضُ الْأَعْشَابِ الْجَافَةِ لِيَسْتَدْفِنَا بِهَا، ثُمَّ عَادَا إِلَى الْكُوْخِ بِمَا يَحْمِلُانِ، وَأَشْعَلَا النَّارَ فِي الْعُشْبِ، وَجَلَسَا حَوْلَهَا يَسْتَدْفِنَانِ . . .

وَدَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِي جَسْمِ الْعَجُوزَيْنِ، وَشَعَرَتِ الْمَرْأَةُ بِسُعَادَةِ الدَّفِءِ، قَوَّلَتْ : كَمْ مِنَ النَّاسِ يَا تُرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْقَارِسَةِ الْبَرْدِ، لَا يَجِدُونَ مِثْلَنَا نَاراً يَسْتَدْفِنُونَ بِهَا !

قَالَ الزَّوْجُ سَاحِطًا : لَا تَسْأَلِي يَا أُمَّيَّمَةُ عَنْ أَمْتَالِنَا مِنَ الْفَقَرَاءِ، بَلْ اسْأَلِي : كَمْ مِنَ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، يَأْكُلُونَ أَدْسِمَ الْأَطْعَمَةِ وَأَشْهَاهَا، وَيَنَامُونَ تَحْتَ أَغْطِيَةِ الصُّوفِ الْمُدْفَعَةِ، لَا يَكادُونَ يَشْعُرُونَ بِبَرْدِ الشَّتَّاءِ؛ أَمَّا أَمْتَالُنَا مِنَ الْفَقَرَاءِ الْمَحْرُومِينِ، فَإِنَّهُمْ إِنْ وَجَدُوا دِفْءَ النَّارِ لَمْ يَجِدُوا دِفْءَ الطَّعَامِ، فَيَنَامُونَ مِثْلَنَا حِيَاً خَوَاءَ الْبُطُونِ !

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : صَدَقْتَ يَا زَوْجِي، فَقَدْ أَنْسَانِي دِفْءُ النَّارِ أَنِّي لَمْ أَتَنَأَوْلُ طَعَامًا، فَقَدْ أَكْلَنَا عَلَى مَائِدَةِ الْظَّهَرِ آخرَ رَغْيفٍ كَانَ عِنْدَنَا !

كَانَ «آدَمُ» شَيْخاً هَرِمَا، قَدْ شَابَ شَعْرُهُ، وَانْحَنَى ظَهْرُهُ، وَضَعَفَتْ حَرَكَتُهُ؛ وَكَانَ فَقِيرًا بِائِسًا أَخْمَقَ، لَا يَمْلِكُ مَالاً، وَلَا يُخْسِنُ صِنَاعَةً، وَلَا يَدْبَرُ أَمْرًا . . .

وَكَانَتْ زَوْجُهُ «أُمَّيَّمَةُ» عَجَوزًا حَمْقَاءَ فَقِيرَةَ مِثْلِهِ، لَا تَمْلِكُ مَالاً، وَلَا تُخْسِنُ صِنَاعَةً أَوْ تَدْبِيرًا، وَلَا تَقْوَى عَلَى عَمَلٍ . . .

وَكَانَا يَعِيشَانِ فِي كُوْخٍ صَغِيرٍ، أَقَامَاهُ مِنَ الْطِينِ وَسَعَفِ النَّخِيلِ، بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْمَدُنِ . . .

وَكَانَ آمَامَ ذَلِكَ الْكُوْخِ أَرْضَ خَلَاءَ، تَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ، فَأَنْشَأَ فِيهَا آدَمُ وَزَوْجُهُ مَزْرَعَةً صَغِيرَةً، يَزْرَعُانِ فِيهَا بَعْضَ الْخُضْرَ، لِيَتَبَعَّهَا بِعْضٌ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَيَنْفِقُانِ مِنْ ثَمَنِهَا . . .

وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ وَزَوْجُهُ يَبْذَلُانِ جُهْدًا كَبِيرًا فِي زِرَاعَةِ ذَلِكَ الْأَرْضِ؛ إِذَا كَانَ بَعْضُ الْفَلَاحِينَ فِي الْحُقُولِ الْمُجَاوِرَةِ، يُسَاعِدُونَهُمَا فِي حَرَثِهَا، وَعَزْقِهَا، وَرَيْهَا؛ إِشْفَاقاً عَلَيْهِمَا؛ كَمَا كَانَ خَدَمُ الْبَيْوَتِ الْقَرِيبَةِ، يَحْضُرُونَ إِلَيْهِمَا لِيَشْتَرُوا مِنْ ثَمَرَاتِ أَرْضِهِمَا؛ فَلَا يَتَحَمَّلُانِ مَشَقَّةً فِي حَمْلِ الْخُضْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ . . .

وَلَكِنَّ حَيَاةَ الرَّجُلِ وَزَوْجِهِ مَعَ ذَلِكَ كَانَتْ شَاقَّةً مُتَعَبَّةً؛ فَقَدْ كَانَ الْمَالُ الَّذِي يَحْصُلُانِ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَنِ الْخُضْرِ قَلِيلًا جِدًا، لَا يَكادُ يَكْفِيْهُمَا؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

أن تأكله ، قد التصق بوجهها؛ وحاولت أن تُنزعه فلم تقدر ، وحاول زوجها أن يُساعدَها على نزعه فلم يقدر كذلك؛ فعاد إلى مكانه يائساً حزيناً ، وترك زوجته تسب وتصرخ غاضبة ! ...

وعرف الشيخ أنه لم يبق من الأمانيات الثلاث إلا أمانية واحدة؛ فقال لزوجته: صبراً يا أمينة على ما أصابك ، وساطلْبْ أن يكون لنا مال كثير ، وذهب وفضة ؟ فإننا حين نفتني ونملاك الدراء والدنا نير ، نستطيع أن نعالج ما أصاب وجهك بوسائل كثيرة !

فصاحت الزوجة: أتريد أن يبقى هذا اللحم لاصقاً بوجهك ، ليسخر الناس معي ويستهزئوا بي ؟ فما فائدة المال لي إذا صرت أضحوكة سخرية ومهزأة للناس جميعاً ؟ إنني أتمنى لو عاد وجهك كما كان ، ولو لم يكن عندنا رغيف ولا درهم !

وكانَتْ هذه الكلمة - من غير أن تشعر المرأة - هي الأمانية الثالثة الباقية ، فما انتهت من كلمتها ، حتى انفصلت قطعة اللحم ، وعاد وجهها كما كان ...

وفي تلك اللحظة ، اختفت الجنية الحسنة ، وصوتها يتَرَدَّدُ في أذن العجوزين قائلة: لقد أتحت لِكُمَا أَيْثَا الأَحْمَقانَ أَنْ تَتَمَّنِيَا ثَلَاثَ أَمَانِيَّاتٍ تَتَحَقَّقُ لِكُمَا بِهَا السَّعَادَةُ الَّتِي كُنْتُمَا تَحْلُمَانِ بِهَا ، وَلَكُنْكُمَا أَبْيَتُمَا بِحَمَاقَتِكُمَا إِلَّا أَنْ تَظَالَا فَقِيرَيْنِ مَخْرُومَيْنِ !

قالَ آدَمُ وَهُوَ يَزْفُرُ زَفْرَةً حَارَّةً: أَلَا تَنْشَقُ الْأَرْضُ عنْ جِنِّيَّةٍ مُحْسِنَةٍ تَمْنَحُنَا كُلَّ مَا نَطَلَبُ مِنْ مَالٍ وَثِيَابٍ وَطَعَامٍ ! ولم يَكُنْ آدَمُ يَنْتَهِي مِنْ كَلِمَتِهِ ، حَتَّى رَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ جِنِّيَّةَ حَسَنَةَ ، ذَاتَ ثِيَابٍ بِيَضَاءِ زَاهِيَّةٍ ، قد زَيَّنَ صَدْرَهَا عِقدُ مِنَ الزَّهْرِ ، وَتَوَجَّ رَأْسَهَا تَاجٌ مِنْ لَآلِيَ الْبَحْرِ ، وَافْتَرَّتْ شَفَتَاهَا عَنْ ابْتِسَامَةٍ مُشْرِقَةٍ وَهِيَ تَقُولُ لِآدَمَ: أَقْدَ سَمِعْتُ مَا قُلْتَهُ مُنْذُ لَحْظَةِ أَيْثَا الرَّجُلِ ، فَيَجِئُ لِأَحْقَقِ لَكَ ثَلَاثَ أَمَانِيَّاتٍ تَطَلُّبُهَا أَنْتَ وَزَوْجُكِ ؟ فَتَمَنَّيَا عَلَى مَا تَشَاءُانِ . . .

وَتَذَكَّرَتِ الرَّوْجَةُ أَنَّهَا لَمْ تَطْعَمْ شَيْئاً مُنْذُ الظَّهَرِ ، فَأَسْرَعَتْ تَقُولُ: تَمَنَّيْتُ أَيْتُهَا جِنِّيَّةَ الْمُحْسِنَةِ ، لَوْ أَنَّ بَيْنَ يَدَيَّ قِطْعَةَ كَبِيرَةَ مِنَ الْلَّحْمِ الْمَشْوِيِّ ! فَلَمْ تَذَنَّهُ الْمَرْأَةُ مِنْ كَلِمَتِهَا ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ يَدِيهَا صَحْفَةَ كَبِيرَةَ مِنَ الْلَّحْمِ الْمَشْوِيِّ ؛ وَلَكِنَّ آدَمَ غَضِيبٌ لِتَسْرُّعِ زَوْجِهِ بِطَلَبِ الْلَّحْمِ ، وَصَاحَ بِهَا غَاضِبًا: أَيْتُهَا الْحَمْقَاءُ ، أَلَا يَعْنِيكِ فِي هَذِهِ الْلَّاهْظَةِ إِلَّا هُمْ بَطَنِكِ ، فَلَدِيَتْ هَذَا الْلَّحْمَ الَّذِي طَلَبَنِيَ قَدِ التَّصَقَ بِوَجْهِكِ ، عِقَابًا لَكِ عَلَى حُمُقِكِ وَرُعُونَتِكِ !

ولم يَشْعُرُ الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ ، أَنَّهُ حِينَ نَطَقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قد تَمَنَّى الْأَمَانِيَّةَ الثَّانِيَّةَ ، إِلَّا حِينَ رَأَى الْلَّحْمَ قَدِ التَّصَقَ بِوَجْهِ زَوْجِهِ ، فَجَعَلَ مَنْظَرَهَا كَرِيهَةً غَيْرَ مَأْلُوفٍ . . . وَذُعِرَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ رَأَتِ الْلَّحْمَ الَّذِي كَانَ تَتَمَنَّى





حيلة امرأة

دخل كلب من كلاب الحراسة الضخمة ، أحد الفنادق في مدينة «لوس أنجلوس» بأمريكا ، وهو يقود سيدة شابة ، تضع على عينيها منظاراً أسود ، وتمشي وراء الكلب بخطوات غير ثابتة ، حتى وقفت أمام مكتب مدير الفندق صامتة.

وفهم مدير الفندق أن السيدة عمياء ، فاقرب منها وسألاها: هل من خدمة أوديها؟

قالت السيدة: نعم ، فإني أريد

غرفة أبيت فيها هذه الليلة . . .

قال المدير: سنذهب لك غرفة ياسيدتي أما الكلب فيؤسفني أنه لا مكان له في الفندق ؛ لأننا لا نؤوي الكلاب في فندقنا ؛ فإذا استطعت أن تجدى له مكاناً آخر يأوى إليه فرحاً بك !



قالت السيدة مستعطفة: ولكن لا أستطيع أن يكون بعيداً عنـي ، ولست أعرف أحداً في هذه المدينة !

فصمت الرجل لحظة متحيراً ، ثم غلبتـه الشفقة على السيدة ، فقال لها: إذا تعهدت بأن تؤويه في غرفتك فلا يفارقهـا إلى مكان آخر بالفندق ، فإنـ من الممكن أن نأذن بـيـقـائـهـ ، علىـ غيرـ عـادـتـناـ ، إـكـرـاماـ لـكـ !

قالـتـ السـيـدـةـ : فـسـأـحـفـظـ بـهـ فـيـ الغـرـفـةـ وـلـاـ أـدـعـهـ يـفـارـقـهـ . . .

وبذلك استطاعت السيدة أن تأوي إلى الفندق ومعها كلـها . . .

وما كان أشد دهشة مدير الفندق ، حين شاهـدـ السـيـدـةـ فيـ ساعـةـ مـتأـخـرـةـ منـ اللـيلـ ، وهـيـ تـمـشـيـ وـحـدـهـاـ فيـ بـهـوـ الفـنـدـقـ بـخـطـىـ ثـابـتـةـ مـنـتـظـمـةـ ، دونـ أنـ يـكـوـنـ الكلـبـ معـهـاـ ، أوـ يـكـوـنـ عـلـىـ عـيـنـيـهاـ مـنـظـارـ وـلـحظـتـ السـيـدـةـ دـهـشـتـهـ ، فـقـالـتـ لـهـ وـهـيـ تـبـتـسـمـ : أـنـتـ وـلـاـ شـكـ تـظـنـيـ مـحـتـالـةـ ؟ـ لأنـكـ تـرـانـيـ أـسـيـرـ وـهـدـيـ مـفـتوـحـةـ العـيـنـيـنـ وـلـسـتـ عـمـيـاءـ كـمـاـ خـطـرـ لـكـ ؟ـ فـأـعـتـذـرـ إـلـيـكـ مـاـ فـعـلـتـ ؛ـ لأنـيـ لـمـ أـجـدـ وـسـيـلـةـ أـحـتـالـ بـهـاـ لـإـيـوـاءـ كـلـيـ مـعـيـ فـيـ الفـنـدـقـ ،ـ غـيـرـ هـذـهـ الـوـسـيـلـةـ ،ـ وـلـمـ أـكـنـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـتـرـكـهـ وـحـيـدـاـ مـعـ أـحـدـ غـيـرـيـ ؛ـ لأنـهـ هـوـ الـأـعـمـيـ !ـ ..

وجه دميم !

قال أحد الحكماء:

غضبتـ مرـةـ عـلـىـ خـادـمـ لـخـطـأـ اـرـتكـبـهـ ،ـ فـهـمـتـ بـضـرـبـهـ ،ـ وـلـكـنـهـ فـرـ.ـ منـ بـيـنـ يـدـيـ لـكـيـلاـ تـدـرـكـهـ ضـرـبـيـ ؟ـ فـزـادـنـيـ ذـلـكـ غـيـظـاـ مـنـهـ وـغـضـبـاـ عـلـيـهـ ،ـ وـأـخـذـتـ أـجـرـيـ وـرـاءـهـ ؛ـ وـكـانـ فـيـ طـرـيقـ مـرـأـةـ كـبـيرـةـ ،ـ فـنـسـيـهـاـ مـنـ شـدـةـ غـضـبـيـ ،ـ وـخـيـلـ إـلـيـ حـيـنـ وـصـلـتـ إـلـيـهـ أـنـهـ بـاـبـ مـفـتوـحـ أـمـاـيـ . . .ـ وـكـانـاـ رـأـيـتـ فـيـ مـدـخـلـ ذـلـكـ الـبـابـ شـخـصـاـ دـمـيـمـ الـخـلـقـةـ قـيـعـ الـوـجـهـ ،ـ يـنـظـرـ إـلـيـ بـشـرـاسـةـ ؟ـ فـاقـرـبـتـ مـنـهـ وـأـنـاـ أـقـولـ لـهـ بـحـدـةـ وـعـصـبـيـةـ :ـ مـنـ أـنـتـ ؟ـ وـفـيـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ فـقـطـ ،ـ تـذـكـرـتـ أـنـ مـاـ أـمـاـيـ لـيـسـ بـاـبـاـ ،ـ وـأـنـيـ لـاـ أـرـىـ إـلـاـ صـورـتـ فـيـ الـمـرـأـةـ ،ـ فـخـجـلـتـ خـجـلاـ شـدـيدـاـ ،ـ وـقـلـتـ لـنـفـسـيـ وـأـنـاـ أـنـظـرـ إـلـىـ صـورـتـ فـيـ الـمـرـأـةـ :ـ أـيـكـونـ وـجـهـيـ دـمـيـاـ إـلـىـ هـذـاـ الـحـدـ حـيـنـ أـكـونـ غـضـبـانـ !ـ

وـعـوـدـتـ نـفـسـيـ مـنـ تـلـكـ الـلـحـظـةـ أـلـاـ أـغـضـبـ أـبـدـاـ ،ـ خـجـلاـ مـنـ الـصـورـةـ الـقـيـعـةـ الـتـيـ أـكـونـ فـيـهـ وـأـنـاـ غـضـبـانـ !ـ وـكـانـ هـذـاـ أـعـظـمـ درـسـ تـلـقـيـتـهـ فـيـ أـدـبـ السـامـاحـ !ـ

جريدة النروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مؤتمر ندوات سندباد في فلسطين

في مدينة القدس ، عاصمة فلسطين ، عقدت ندوات سندباد في الصفة الغربية للأردن ، مؤتمراً عاماً حضره عدد كبير من أعضاء الندوات في بيت لحم ورام الله والقدس وجنين وطولكرم ونابلس ، كما حضره كثير من أولياء أمور الطلبة وأصدقائهم . . .

وقد اهتمت الصحفة بهذا المؤتمر ، ونشرت جريدة «الدفاع» الغراء كلمة طيبة عن برنامجه وأهدافه ، كما أقامت ندوة سندباد بالمدرسة العمريـة بالقدس حفلة شاي تكريماً لوفود الندوات الأخرى

وقد بدأ المؤتمر بعزف السلام الملكي ، الذي أداء على الأكورديون الأخ صالح العسل ، ثم تحدث الأخ ماهر الجاعون عن مزايا تكوين الندوات ، ووصف بأسلوب شاعري مؤثر حنيهـ إلى الفردوس المفقود . . . وأهابـ بـأشـبـالـ الـعـرـوـبـةـ أـنـ يـجـاهـدـواـ فـيـ سـبـيلـ اـسـتـرـجـاعـ الـوـطـنـ الـمـلـوـبـ !ـ

وتحدث الأخ جرير الدجاف عن الوسائل العملية لتحقيق أهداف المؤتمر ، ثم قدمت ندوة المدرسة العمريـة تمثـيلـةـ عنـوانـهاـ «ـ دـنـيـاـ الصـحـراءـ »ـ وـأـلـقـيـتـ سـمـيرـ مـطـاوـعـ قـصـيـدـةـ بـعـنـوانـ «ـ فـلـسـطـيـنـ »ـ

وـأـلـقـيـتـ الأخـ سـليمـانـ أبوـ شـقـيرـ خـمـوـعـةـ مـنـ الـفـكـاهـاتـ ،ـ ثـمـ أـقـيمـتـ مـبـارـأـةـ أدـبـيـةـ مـوـضـوـعـهـ «ـ اـخـتـبـرـ مـعـلـومـاتـكـ »ـ بـيـنـ نـدـوـةـ الـكـلـيـةـ الـرـشـيـدـيـةـ وـنـدـوـةـ كـلـيـةـ النـجـاحـ بـنـابـلـسـ ،ـ فـازـتـ فـيـهـاـ نـدـوـةـ كـلـيـةـ النـجـاحـ

وـأـخـتـمـتـ المـؤـمـرـ بـمـقـطـوـعـةـ غـنـائـيـةـ وـطـنـيـةـ أـلـقاـهـاـ الـأـخـ سـليمـانـ الـزـيـكـةـ ،ـ ثـمـ وـزـعـتـ جـوـائزـ الـيـانـصـيـبـ عـلـىـ الـفـائـزـيـنـ .ـ وـتـقـرـرـ تـكـوـينـ اـتـعـادـ لـنـدـوـاتـ سـندـبـادـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ ،ـ وـأـنـ يـعـقـدـ اـتـعـادـ مـؤـمـرـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ أـغـسـطـسـ (ـ آـبـ)ـ الـقـادـمـ . . .

شارـةـ سـندـبـادـ فـيـ صـدـرـكـ

وـمـجـلـةـ سـندـبـادـ فـيـ يـدـكـ

دـلـيـلـ عـلـىـ اـمـتـيـازـكـ وـرـقـيـكـ

الثياب ، هو التجميل والزينة . . . وقد اتخد الإنسان أنواعاً شتى من الثياب ؛ فللصناعة ثيابهم الزرقاء ، وللأطباء معاطفهم البيضاء ، وللمحامين مطارفهم السوداء ، وللملائكة ثيابهم البحريّة ، ولللاعبين في المباريات الرياضية ثيابهم الخاصة . . .



وقد تطورت الثياب تطورات شتى منذ نشأ الإنسان على الأرض ؛ فكانت في أول الأمر ورقة من ورق الشجر تستر العورة ؛ ثم صارت حزاماً مجدهلاً من ألياف الشجر يحيط بالخصر وتتدلى منه شرائح من الجلد أو من النبات ؛ ثم أضيفت إلى ذلك بعض العقود حول العنق ، وبعض الأساور حول المعصم ، وبعض الريش حول الرأس ؛ ثم اتُّخذت الخالبيب المنسوجة من ألياف النبات ، مثل التيل والكتان ؛ ثم اتُّخذت من الصوف بعد غزله ونسجه وحياكته ؛ ثم اتُّخذت الخالبيب والحبب والقفاطين والسرابيل ، والعامّم والطربوش والقبعات ، ثم كان نسيج القطن والحرير . . .

وكانَت الثياب تنسج في أول الأمر بالأيدي ، ثم اخترعَت أول آلة للغزل سنة ١٧٦٧ ، ثم استُخدمَت آلة الغزل البخارية سنة ١٧٨٥ ، ثم تنوَّعت الآلات وارتفَت وصار الغزل والنسيج من أرق الصناعات العالمية . . .

وبعد أن كان الغزل والنسيج مقتصرًا على الكتان والتيل والصوف والقطن والحرير ، زادت أنواع المنسوجات ، فعرَفَ الحرير الصناعي ، ثم النايلون وغيره . . .

وتساَّدَت الثياب القاتمة للشتاء ، لأنها تساعَد على الدفء ؛ وتساَّدَت الثياب القرية من البياض لصيف ، لأنها تعكس الحرارة فلا يتَّأذى بها الجسم . . .

أنواع الك

يوصَفُ الإنسان بأنه الحيوان الناطق ، لأنَّه هو الوحيد المتميَّز بالنطق بين سائر أنواع الحيوان . . .

ويوصَفُ أحياناً بأنه الحيوان الضاحك ؛ لأنَّه هو وحده الذي يضحك دون جميع أنواع الحيوان ، ليُعبر بالضحك عن سروره ، أو عن سخريته ! . . .

ويمكِّن أن نصف الإنسان وصفاً آخر غير هذا وذاك ، فنقول إنه الحيوان العاري ؛ لأنَّه وحده دون سائر أنواع الحيوان ، يولد وليس له كساء من الريش كالطير ، أو من الشعر والصوف كالإبل والغنم والسباع ، أو من القشور والأصداف كبعض أنواع الحيوان التي تعيش في البحر . . .

ولكنَّ هذا العُرُّى الذي يوصَفُ به الإنسان ، ليس عيباً يعاب به ، بل هو ميزة يمتاز بها ؛ لأنَّه يستطيع أن يتَّخذ ما يشاء من أنواع الأكسسية ، من غير أن تفرض عليه الطبيعة كساء معيناً يلزمه طول حياته !

ويتَّخذ الناس الأكسسية لأغراض شتى ؛ فقد كان الغرض الأول من ارتداء الثياب ، وقاية الجسم من التقلبات الجوية ، وحمايته من الحر ، أو من البرد . . .

ثمَّ كان الغرض الثاني هو وقاية الجسم من الأقدار ، ومن الغبار ، ومن خلَّفات فروع الشجر ، ومن الإصابة بالأحجار التي تقدُّفها الرياح أو يقذفها الناس ، ونحو ذلك . . .

ثمَّ كان الغرض الثالث من اتَّخاذ



هوايات نافعة

لأعضاء ندوة سندباد
بمدرسة الولايات : بيروت

نعتذر من عدم نشر صورة الأخ إبراهيم حيدر لأنها وصلت إلينا مطوية : سنة ١٦ سنة ، هوايته : قصص الأبطال .



أمين أحمد الساعانى
١٦ سنة
هوايته : المراسلة ، والرسم



عبد الكريم دية
١٤ سنة
هوايته : القصص التاريخية ، الرسم

من أصدقاء سندباد

يستطيع أن يعرف أي شخص في الكويت موعد وصول مجلة « سندباد » من تراجم طلبة المدارس على المكتبات التي تبيع الصحف وال مجلات . . .

راشد مرزوق طحبيح

الكويت

إلى أصدقاء سندباد

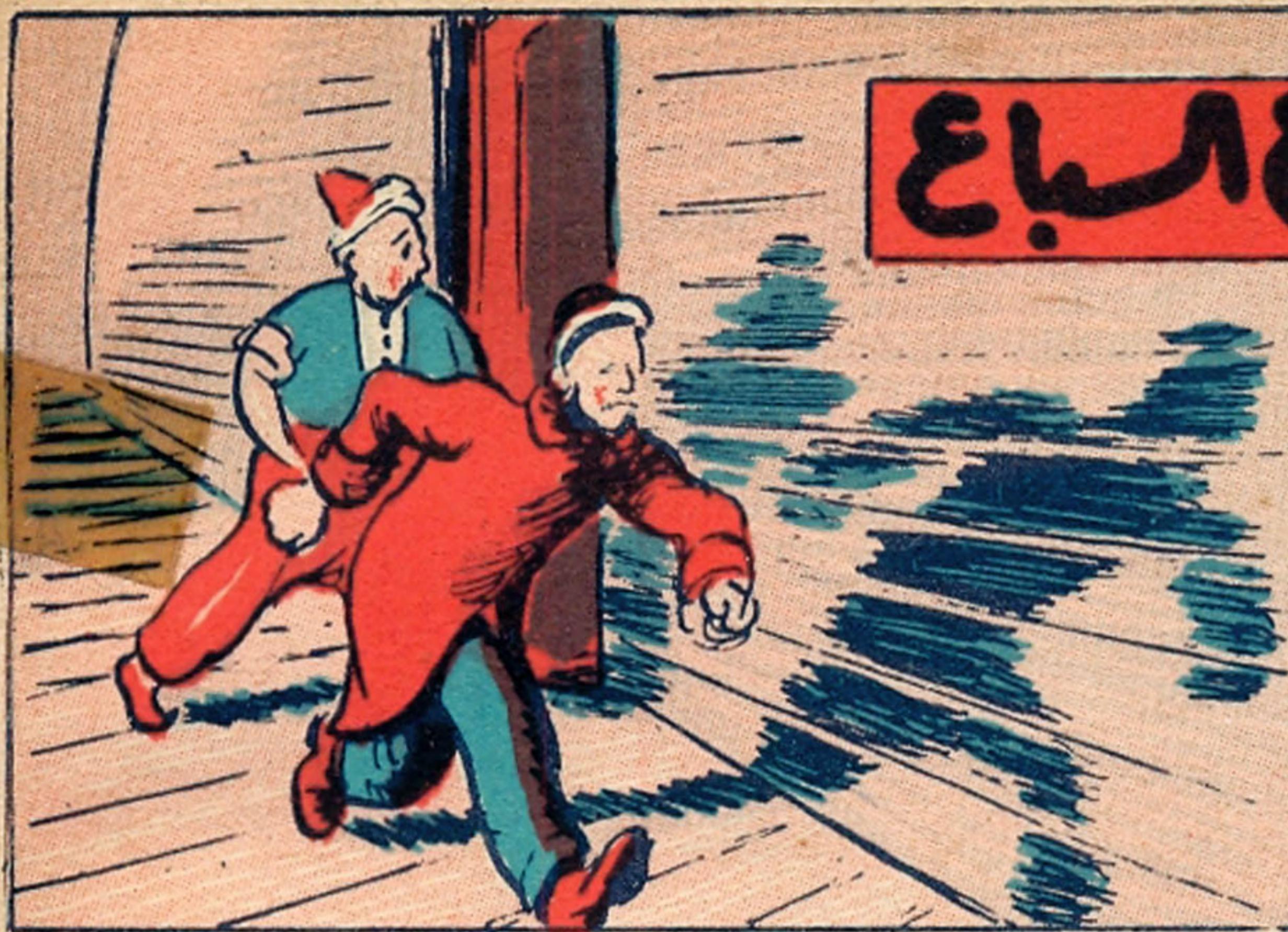
بشير الرابطى ، عياد محمودى : طرابلس الغرب

أربَّ بصداقتكما ، ويسرى أن تشركا معكما بعض الأصدقاء في تكوين ندوة .

على حسين الديري : باكوس رمل الإسكندرية

أربَّ بما ترسله من قصص ، من نوع ما نشره لأصدقاء سندباد

صراع مع السباع



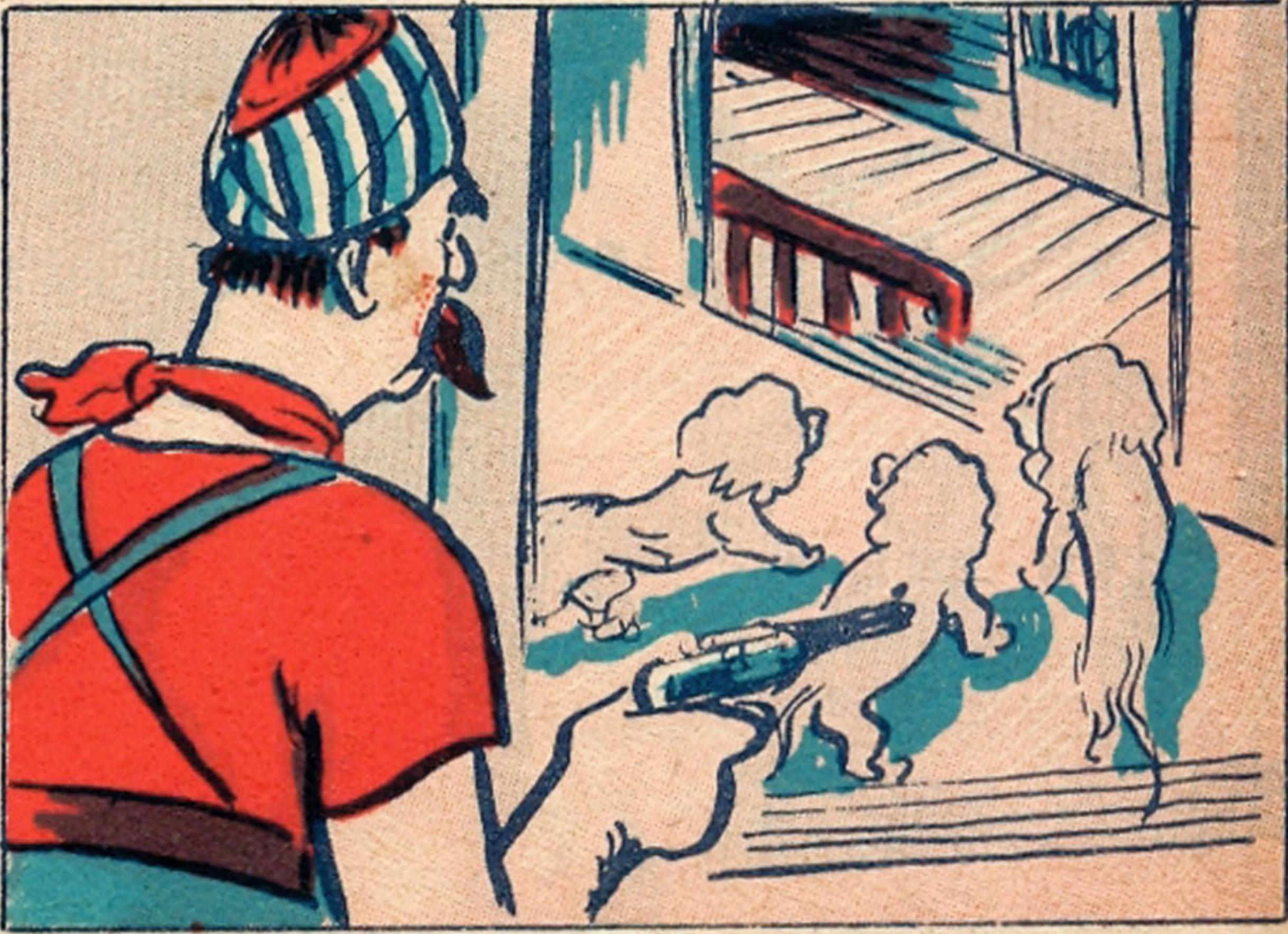
٢ - ولم أطق صبراً على نهش الفيران ، ففررت من تلك الحجرة ومعي زميلي خلدون ؛ وأخذنا نجرب حتى بلغنا حظيرة الغنم ؛ وهناك لحنا الرَّبَّان ، فهتف بنا : ادخلوا الحظيرة وأغلقا علينا !

١ - صاح واحد من البحارة المختبئين معنا بالحجرة : « إنها فيران ، فيران المركب ، ذات العيون الخضراء ، فلا تنزعوا ! » ولكن هذه الفيران لم تتركنا في اطمئنان ؛ فقد أخذت تنهش أرجلنا !



٣ - واشتد بنا الخوف ، وحاولنا أن نهرب من الحظيرة ؛ ولكن صوت الرَّبَّان صاح بنا من بعيد مهدداً : لا تخرجا ، وانتظرا ؛ فإنكم تستطيعان في هذا المكان أن تحتملا حيلة لإنقاذنا جميعاً ! . . .

٣ - ونفذنا الأمر ، واحتبسنا مع الغنم في الحظيرة ؛ ولكن صوت الرَّبَّان طرق آذاننا مرة أخرى وهو يقول : انتبه يا سعدون ، ولا تخف ؛ فهذه السباع قادمة لتهجم على الغنم في الحظيرة !



٦ - وظللنا مختبئين في الحظيرة مع الغنم ، ورئي السباع يقترب منا مخيفاً مفزعاً ؛ فقد كانت رائحة الغنم المختبئ معنا . . . تثير في نفوس السباع الحائمة غريزة الافتراس ، فتسرع إلينا !

٥ - وقعت أنا وزميلي خلدون في ورطة شديدة ؛ فقد كانت السباع قادمة نحو الحظيرة ، حيث اختبأنا مع الغنم ؛ ولم نكن نستطيع الخروج ؛ لأن الرَّبَّان كان واقفاً يهدِّدنا بمسدسه !

رحلات سندباد

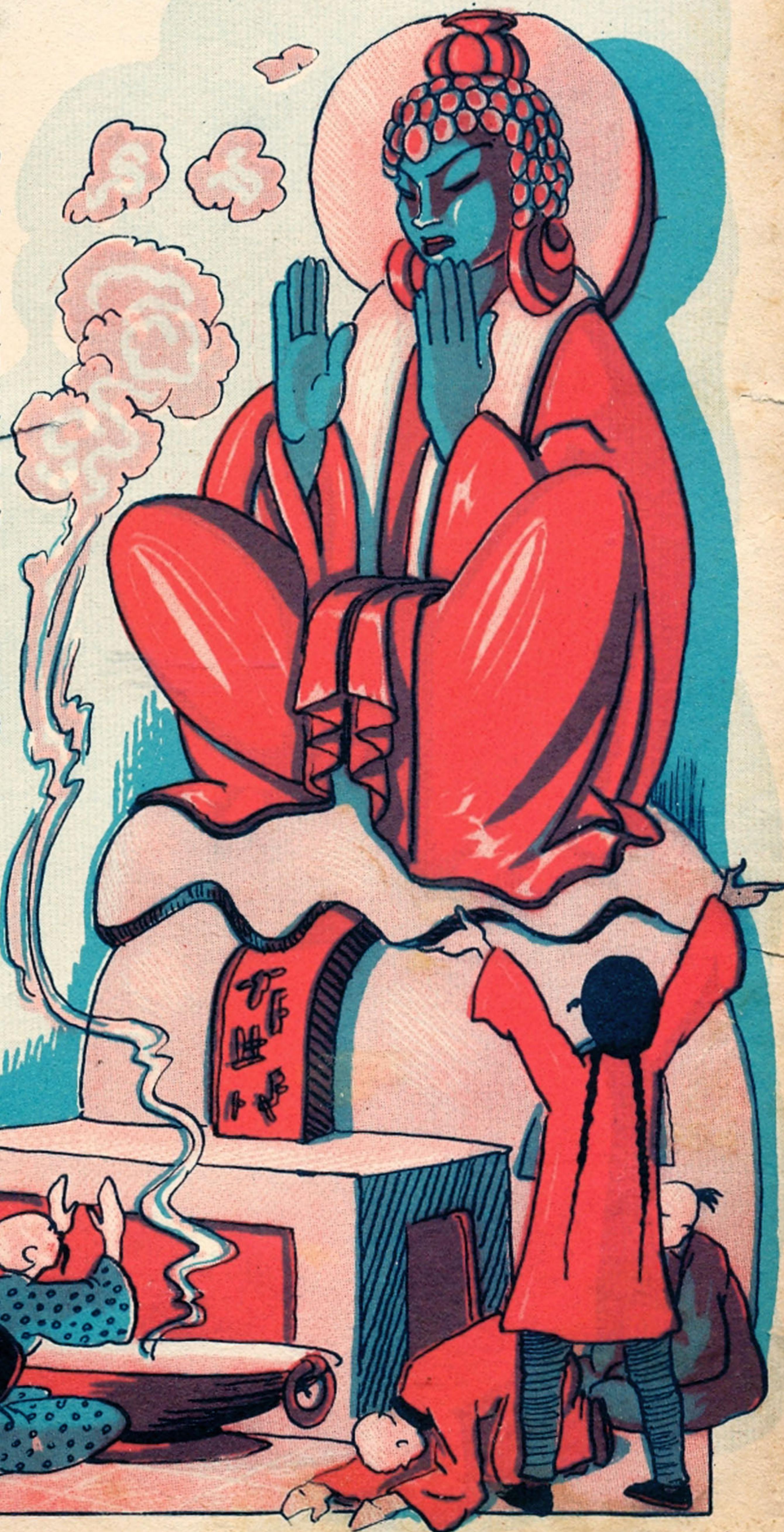


الرحلة الثانية - ٢٣

قال سندباد :

الآن قد عرفتُ لماذا كانت سيدة الدار تنظر إلى بأشفاف وعطف ، ولماذا كانت سيزا ، الفتاة الصغيرة الجميلة ، ترثى لي ، وتهتف كلما رأته : الله يرحمك يا سادي ... فقد كانت سيدة الدار تعرف ، كما كانت سيزا تعرف ، أن أيامى في الحياة معدودة ، وأنى لن أعيش إلا أسبوعين أو بضعة أسابيع ، ثم يحضر «الجزار» ليذبحنى كما يذبح خروف العيد ، ثم يستصقى دمى ، ويُترك لحمى ليكون طعاماً لطيور السماء أو لجوارح الفلاة ؛ ومن أجل ذلك دفع «سيدي» ثلاثة دينار ثمناً لي ! ...

يا لها من حقيقة مروعة لم تخطر لي من قبل على بال ! .. وقد كان من الممكن أن تظل هذه الحقيقة غائبة عنى ، فلا أعرف ما يراد بي إلا حين يحضر الجزار ليذبحنى إلى المذبح في اليوم الموعود ؛ ولكن سيزا أنبأته ...



والجوارح لحمه ، وجف دمه تحت قدم الإله ؛ وحين ذلك يُسمع من ناحية الإله صوت تهتز له الأرض تحت أقدام العباد الراكعين بين يديه وهو يقول : « أيها العبد الصالح ، قد تقبلنا قربانك ، وقضينا لك حاجتك ؛ فارجع إلى أهلك مأجوراً مبروراً مغفورة لك ! » ثم لا يكاد يرجع إلى أهله حتى يرى ما كان يأمله محققاً على الوجه الذي أراد ! ...

أما إذا كان العبد الذبيح غير كامل الشروط ، فإن لحمه يبقى في الفلاة حتى يجف فلا يقربه طير ولا سبع ، ويظل دمه تحت قدمي الإله رطباً فلا يجف ، ويعود صاحبه إلى أهله خائفاً مدحوراً ، لا مأجوراً ولا مبروراً ولا مغفورة له ولا مقضية حاجته ...

وكان « سيدى » يأمل أملاً كبيراً يرجو من أجله إلهه ، ومن أجله اشتراى بثلاثة دينار ، ليسفك دمي تحت قدميه ويترك لحمى للطير وجوارح السبع ...

أما ذلك الأمل الذى كان يأمله السيد ، فهو أن يرد الإله عليه ولده الوحيد ، الذى فقده منذ عام وبعض عام فى معركة دارت بين قومه وبين بعض من يعاديه من أهل البلاد المحاورة ، وكان ولده يشارك فى تلك المعركة بسيفه وقوسه ومقلاعه ؛ فلما انتهت المعركة افتقده أبوه فلم يجده حياً ولا ميتاً ، فزعم بعض الذين كانوا فى المعركة أن العدو حملوه أسيراً ، وزعم آخرون أنه جدّ فى أثر العدو بعد فرارهم فسقط فى كين فات فنهشه الوحش ولم ترك منه أثراً ؛ وزعم غير هؤلاء وأولئك أنه فرّ قبل انتهاء المعركة مذعوراً مخلوع الفؤاد ، ثم استحى أن يعود إلى قومه بعاره ...

ولم يصدق أبوه أى هذه الأقوال . ولكنه زعم أن الإله اختاره بجواره ، وأخفاه فى مكان بعيد عن عيني أبيه وعيني أمه ، ليختبر إيمانهما ، وأنه يوشك أن يرده إليهما إذا تقربا إليه بذبيح مليح ...

وكان الذبيح ... هو سندباد ...
بهذا أنبأته سيزا وهي تشرق بدموعها وتقول : الله يرحمك يا سادى ! ...

وكانت سيزا فتاة عربية ، خطفها تجار الرقيق من بلادها منذ سنين ، وجاءوا بها إلى هذه البلاد فباعوها كما باعوني وكما باعوا رفيق هلهال ؛ فاستقرت في بيت السيد الذى اشتراى لتكون جارية من جواريه ؛ فعاشت بين أهل الدار كأنها فتاة من جنسهم ، بعد أن انقطع ما بينها وبين أهلهما ويسنت من العودة إليهم ؛ ولم تكن تتكلم العربية منذ هبطت تلك الدار ، لأن أهل الدار لم يكن بينهم أحد يعرف العربية ؛ فاتقفت لغتهم ، وتحدثت بلسانهم ، وعرفت عاداتهم وعقائدهم ... فلما جاءت سيدتها إلى الدار ، ووكلها بخدمتى ، عرفت ما يريدون بي ؛ ولم تكن تعرف أنى مثلها عربى القلب واللسان ، فلما رأيت صلاته وسمعت قراءتى ، أشفقت على ، وامتلأ قلبه همّا من أجلى ، وأخذت تتحمّل الفرصة لتحدث إلى « وتخبرنى ... وأتيحت لها الفرصة فأنبأتني ...

قال سندباد :

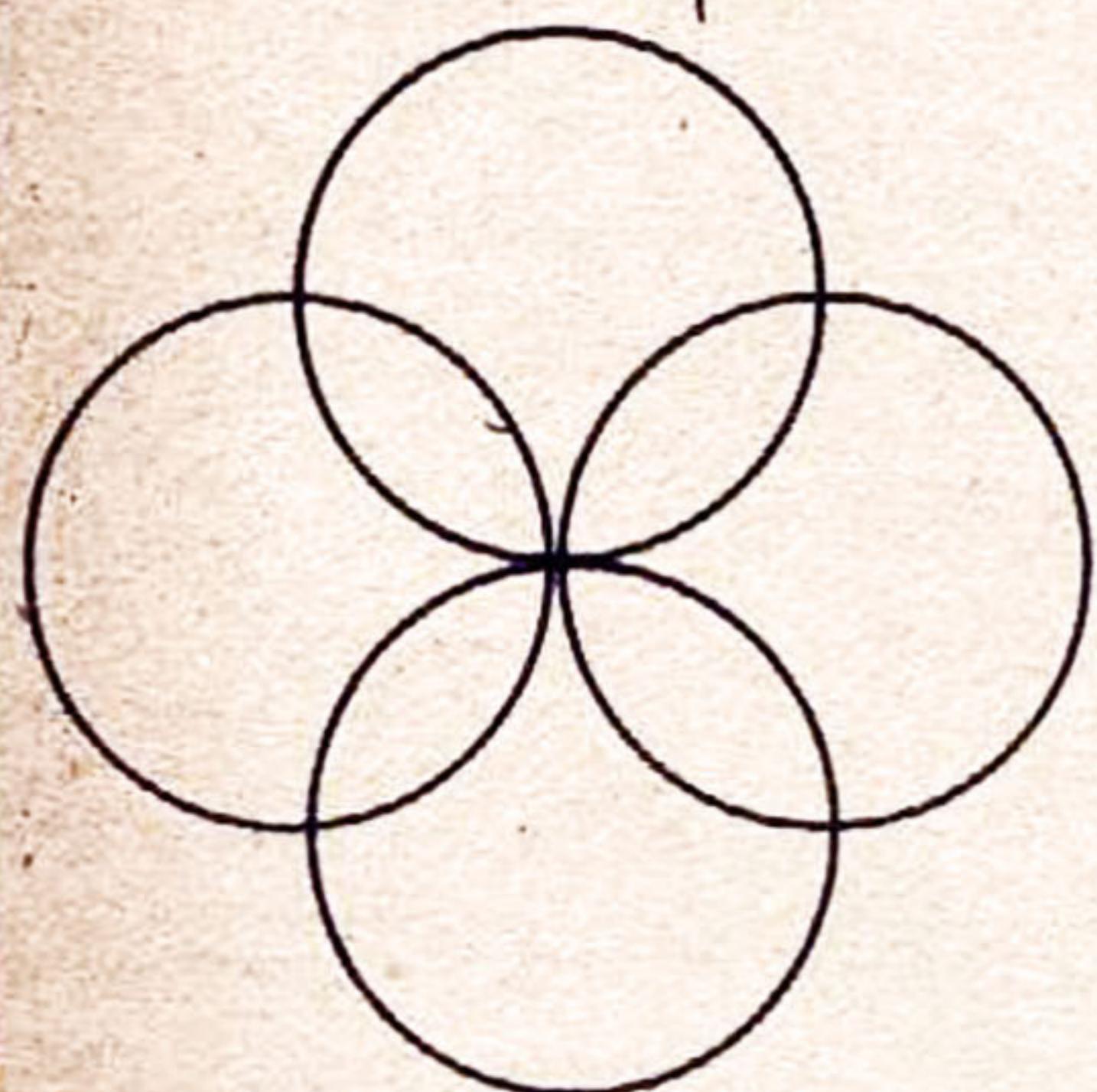
وكانت هذه الأرض التى نعيش فيها ، جزءاً من جزيرة « دمدون » يغمره ماء البحر الهندى من جميع الجهات ، إلا جهة واحدة تصل بينها وبين الجزيرة بطريق ضيق كأنه جسر على الماء ؛ وكان أهل هذه الجزيرة قوماً من عباد الوثن ، قد صنعوا لأنفسهم إلهاً ضخماً من المرمر ، وبنوا له فى هذا الجزء من الجزيرة معبداً عظيماً أقاموه فيه ، وجعلوا عليه ثياباً منسوجة من خيوط الذهب ، وزينوه بعقود من الماس والياقوت ، وجعلوا على رأسه تاجاً من الفضة تتضوأ فيه مئات من اللالى النادرة ؛ وكانوا يتبعدون لإلهم هذا الذى صنعوا بأيديهم ، ويركعون بين يديه ، ويتركون إليه بالهدايا وبالذبائح وبأنواع شتى من القرابين ؛ وكان له عيد يحتفلون به فى كل عام ، ويحجّون إليه من أبعد أقطار الجزيرة ؛ فهنّ كان له منهم حاجة يريدها أن يقضيها ، انهز فرصة هذا العيد الكبير ، وتقرب إلى ذلك الإله بذبح عبد من عبيده ، ثم يحمل دمه إليه فى وعاء كبير ، ليسكب تحت قدميه ، ويترك لحمه لطير السماء وجوارح الفلاة ؛ وكان كهنة المعبد يشترطون فى العبد الذى يذبح لهذه الغاية ، أن يكون فى يافعاً ، لا يتتجاوز الخامسة عشرة ، وأن يكون مجنوباً من بلاد ناء ، ولم يستخدم قط فى مهنة من المهن التى يستخدم فيها العبيد ؛ ثم يشترطون فيه فوق ذلك صفات أخرى لا تكاد تتحقق فى عبد من العبيد ولا يعرفها إلا أولئك الكهنة ، فإذا اجتمعت تلك الصفات فى العبد الذبيح ، توزعت الطير





شحال نلعبي

الرسم بخط واحد



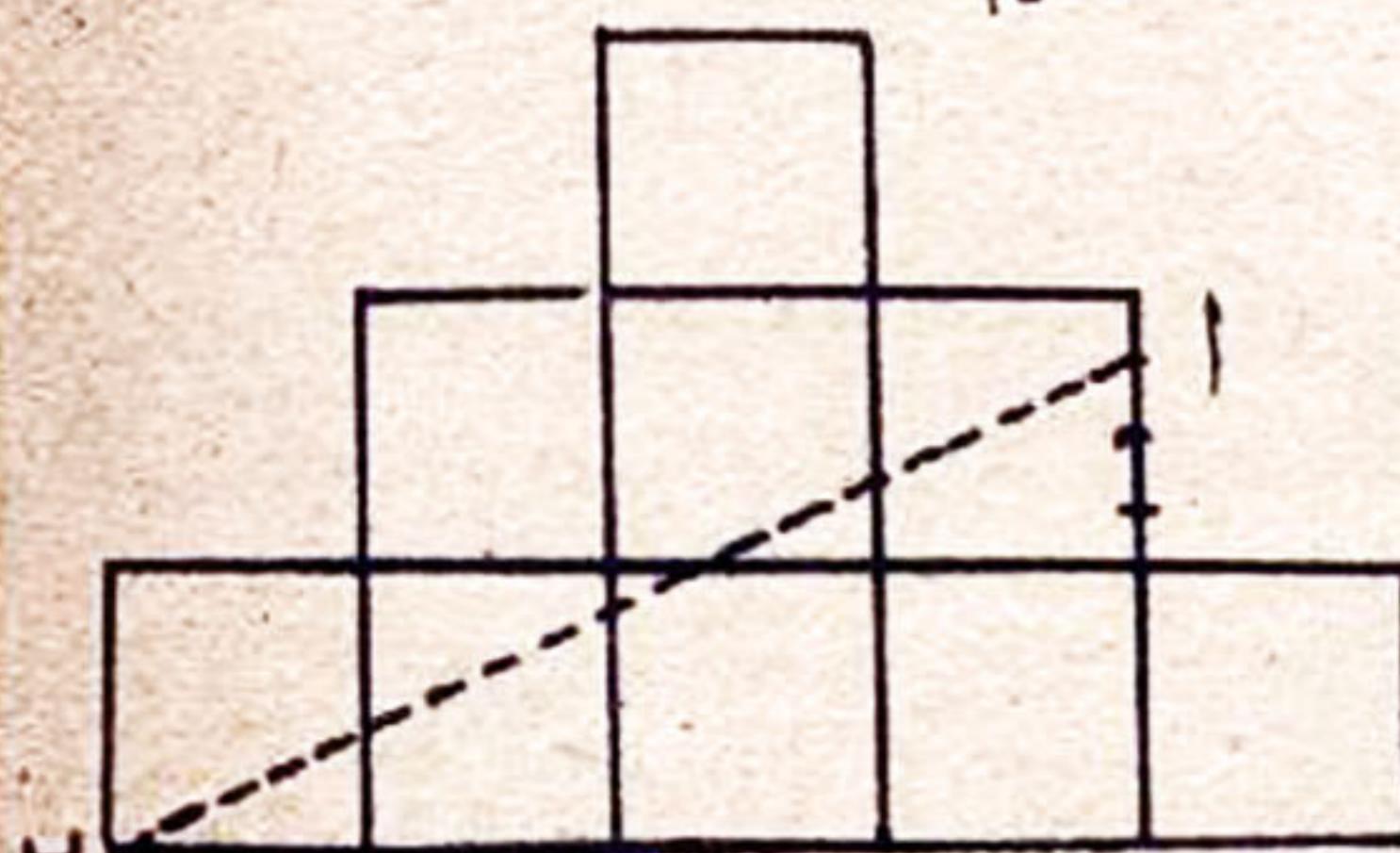
حاول أن ترسم هذا الشكل بخط واحد مستمر ، دون أن ترفع القلم أو تمر على خط أكثر من مرة واحدة .

حلول ألعاب العدد ٢٢

لغز الأسماء

على ، لبيب ، يسرى ، يوسف ، أيسر ، فارس .

تقسيم المربعات



لغز حسابي

١٨٥٠

١٨٥٠

١٨٥٠

٥٥٥٠

حرز فرز

١) الفيل ١ من آسيا أما الفيل ب ذو الأذنين الكبيرتين فلن أفريقية .

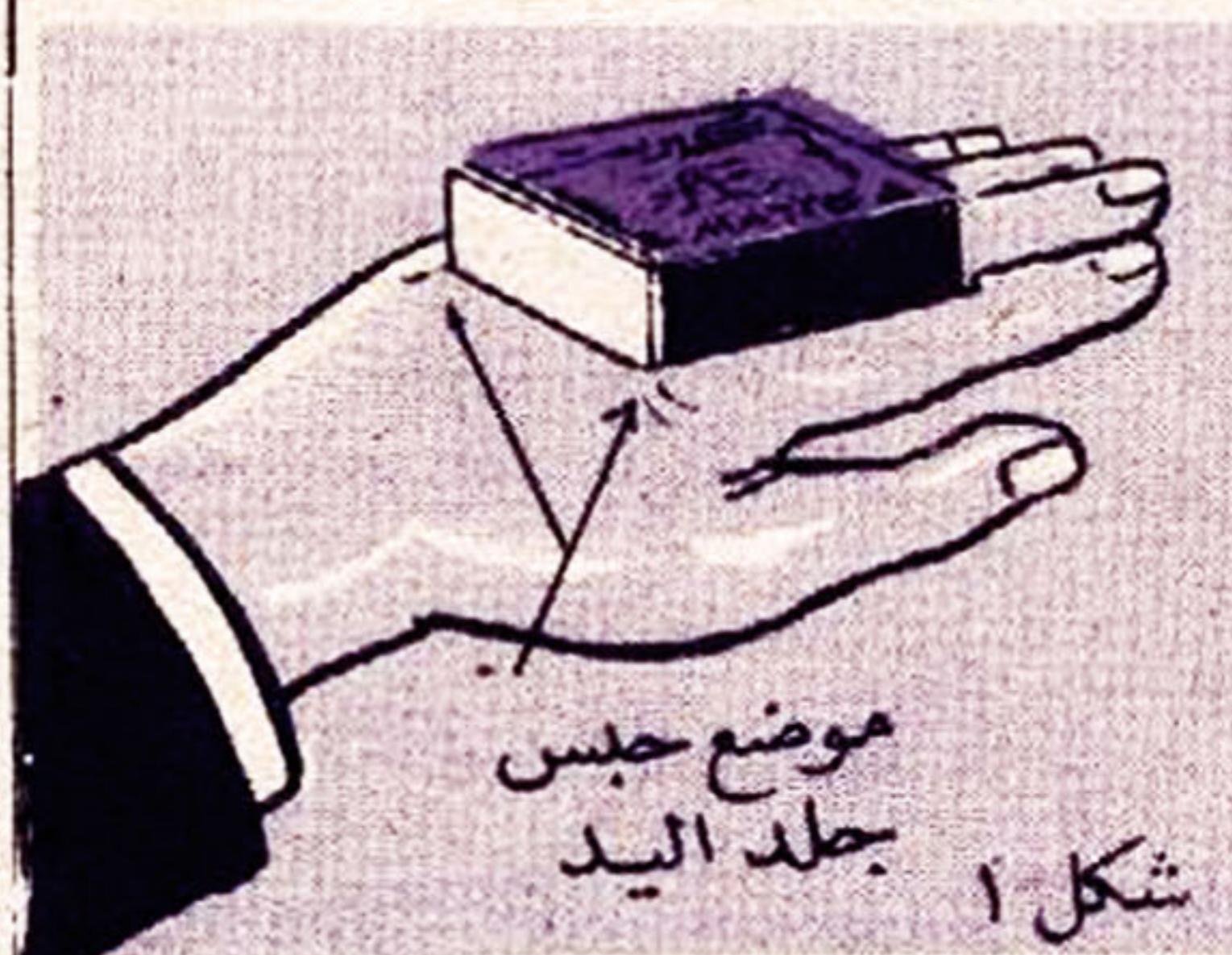
٢) تغطى عينا الحصان هكذا ليرى الأشياء التي أمامه فقط .

علبة الكبريت المسحورة

يمكنك أن تفاجئ أصدقائك بهذه الحيلة التي ستثير دهشتهم .

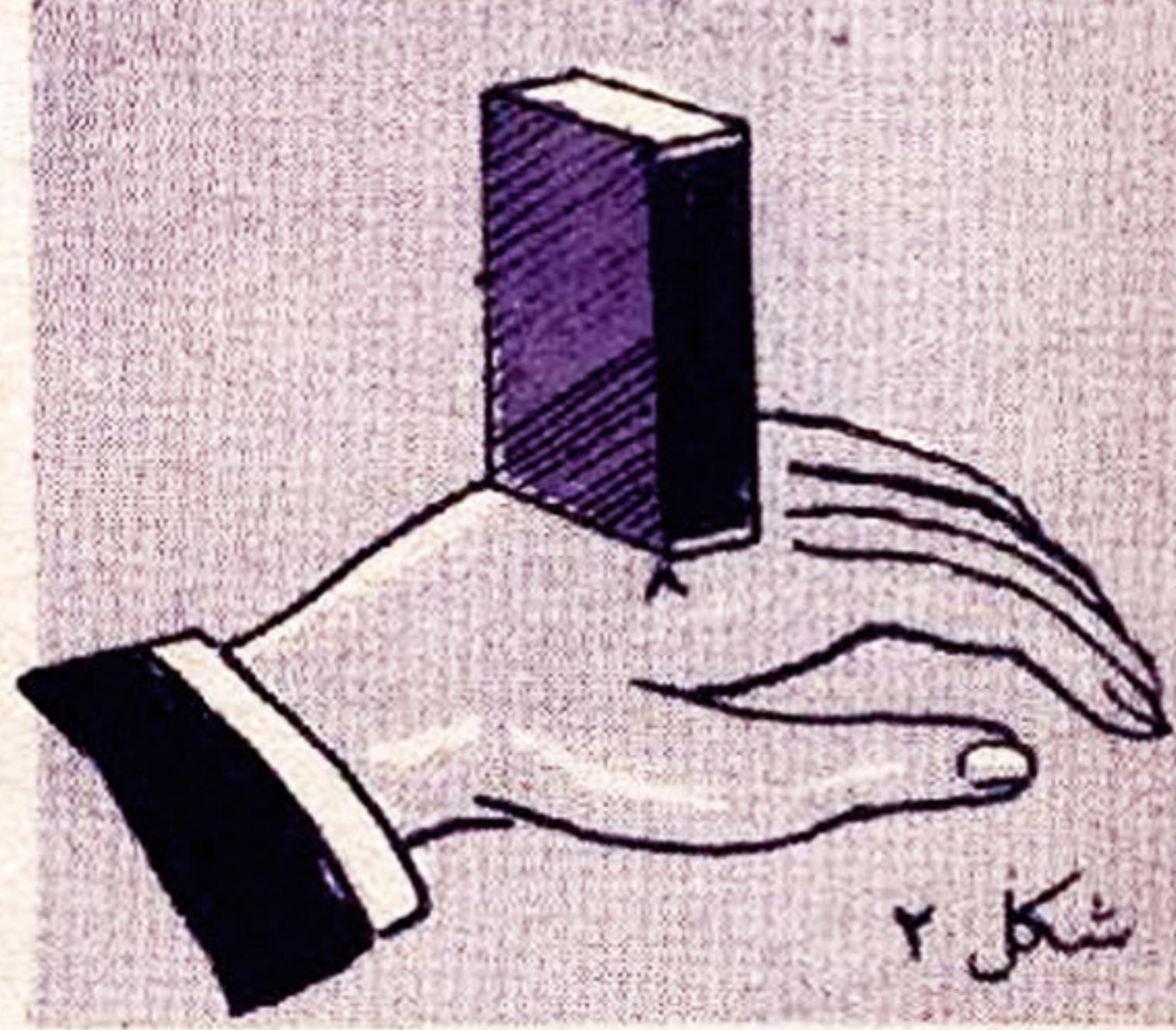
الطريقة :

« خذ علبة كبريت ، وضعيها مفتوحة قليلاً ، ومقلوبة على ظهر يدك ، كما ترى في شكل ١



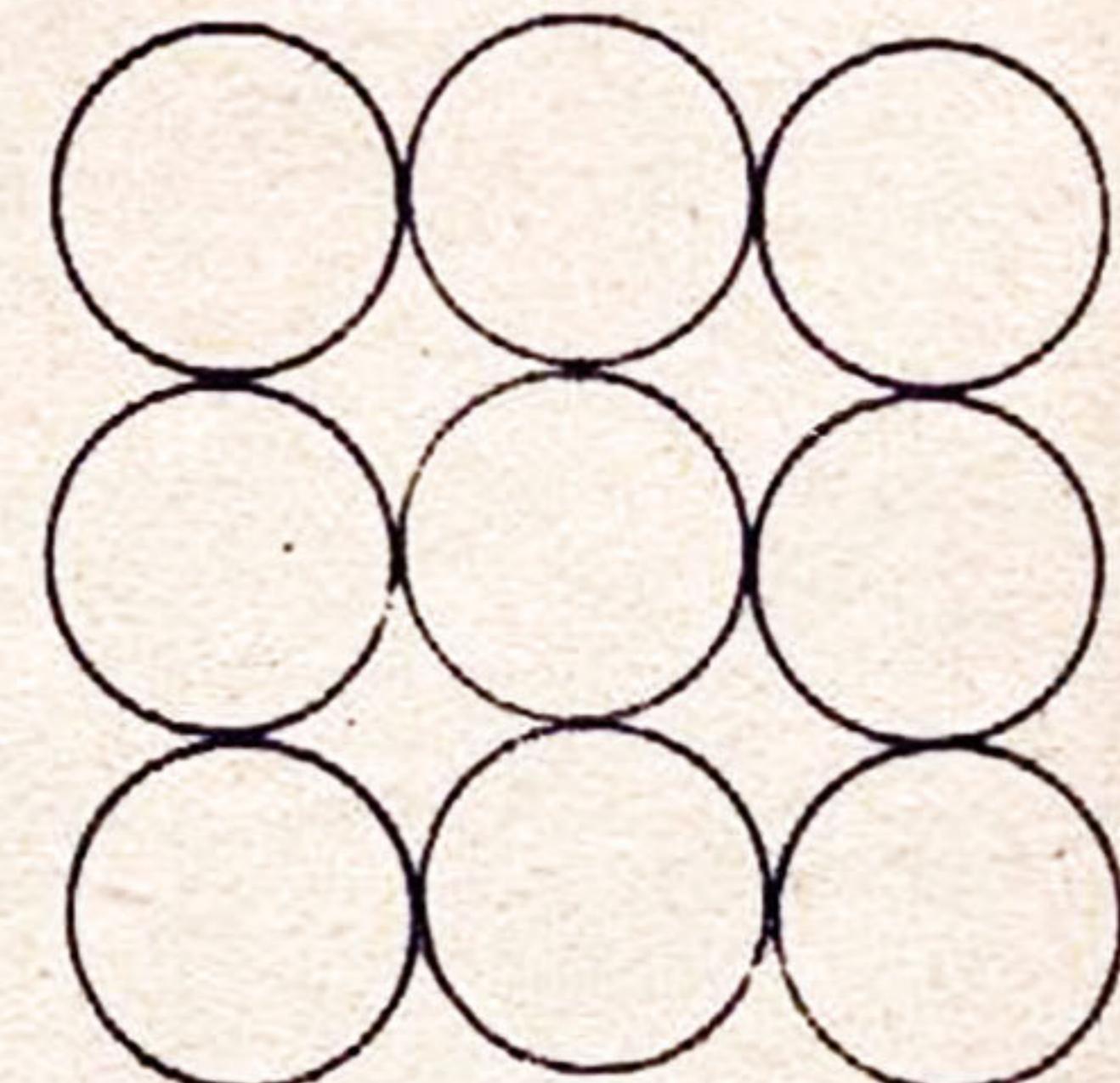
« اضفط على العلبة قليلاً ، واقفلها محاولاً أن تعبس جزءاً رقيقاً من جلد ظهر يدك في الموضع المبين بالسهم .

« ابسط يدك أمام الحاضرين ، ثم اقبضها وأنت تأمر العلبة بالوقوف كما في شكل ٢



« سيدلش الحاضرون لطاؤعتها لك وعند ما تبسط يدك ستعود العلبة إلى وضعها الأول ، وتستطيع أن تكرر هذه العملية عدة مرات .

لغز الألوان

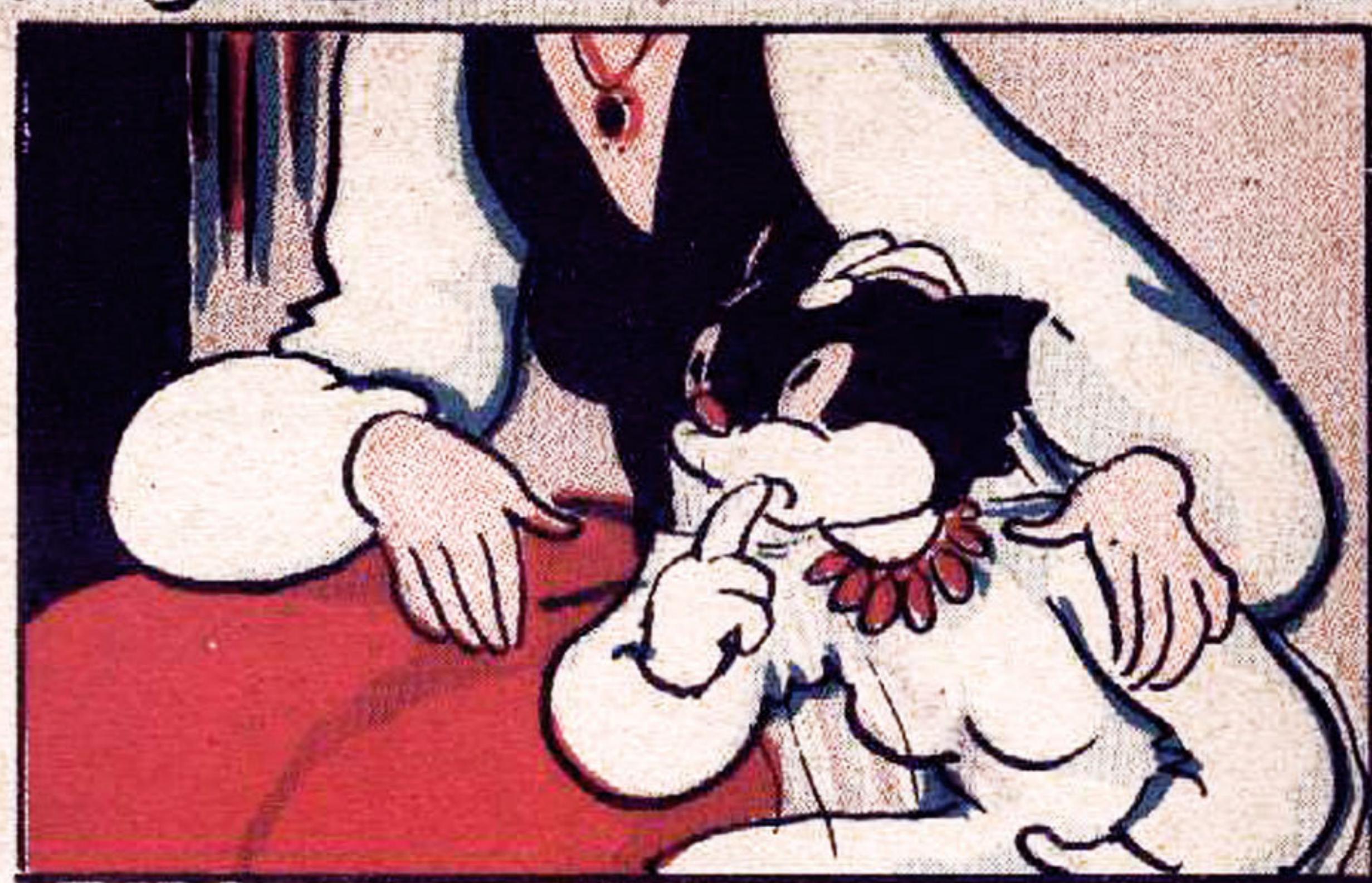


« حاول أن تلوّن هذه الدوائر التسع : ثلثاً منها باللون الأحمر ، وثلاثة أخرى باللون الأسود ، وثلاثة بيضاء ، بشرط أن تلامس كل دائرة حراة دائرة بيضاء ، وأن تلامس كل دائرة بيضاء دائرة سوداء ، وأن تلامس كل دائرة سوداء دائرة حراة .

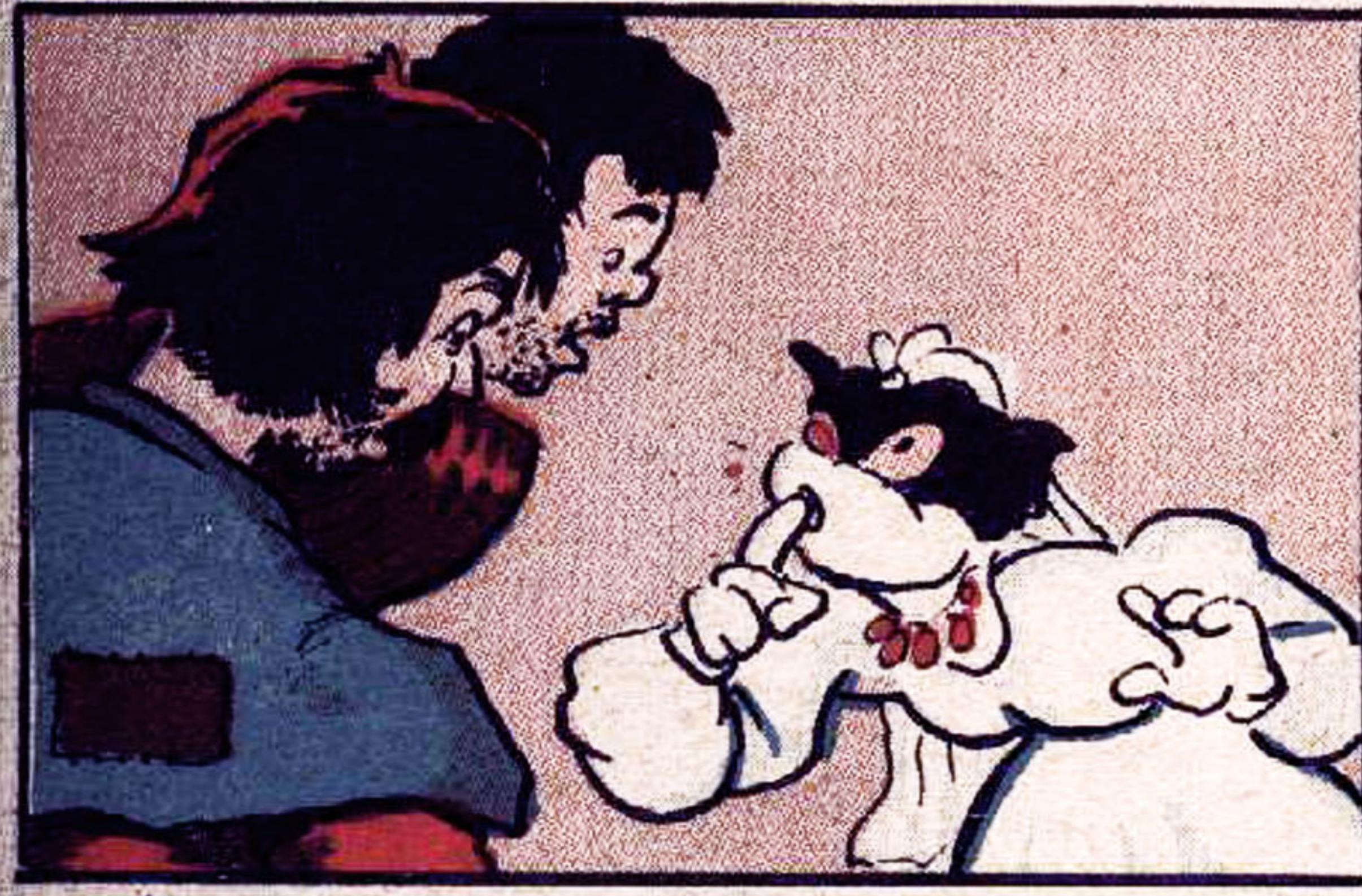
قريباً : مسابقة جريدة ، صفيحة



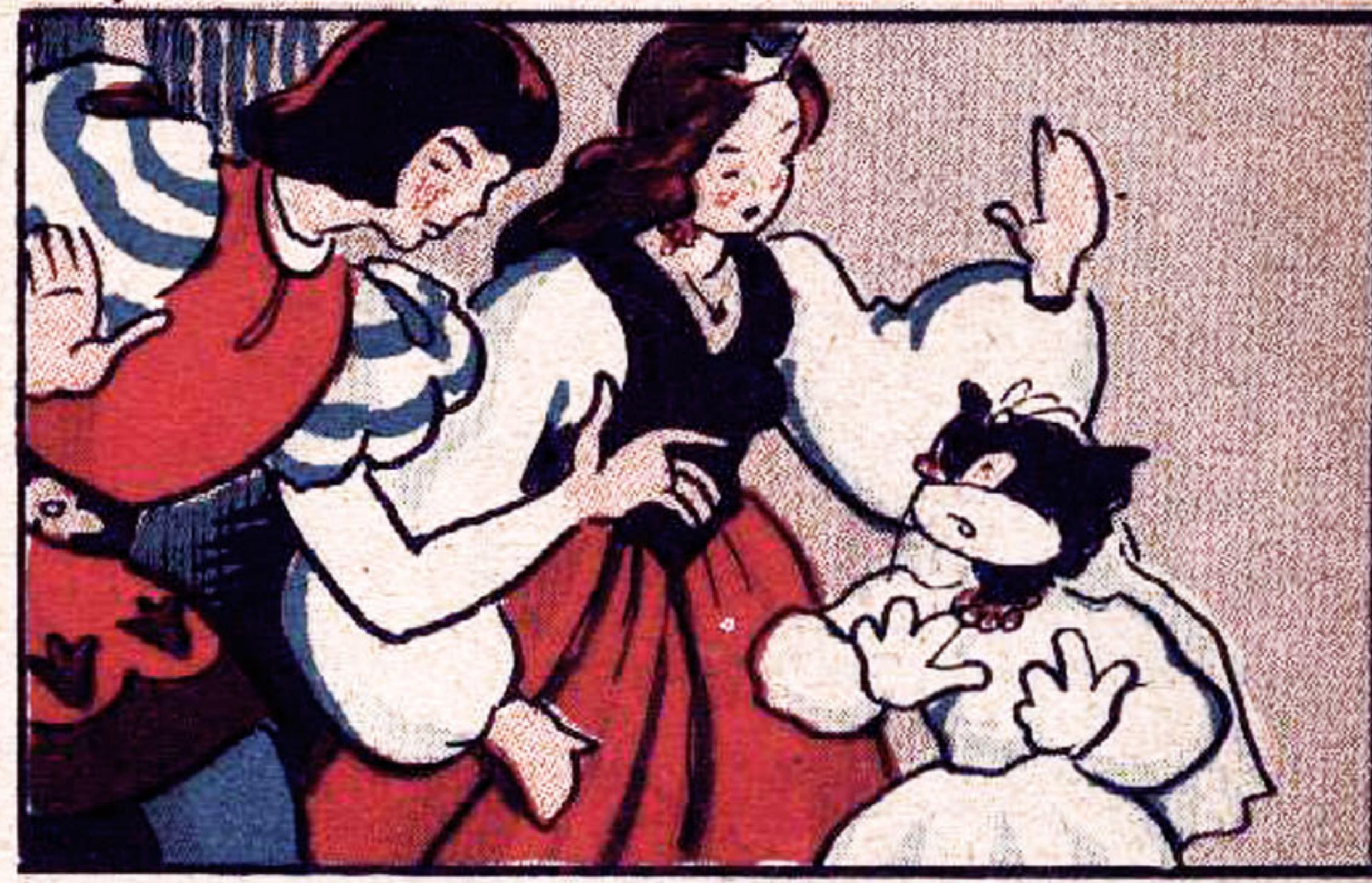
٢ - ولكنَّ الولَدَيْنِ عَلَّا صِيَاحُهُمَا وَهُمَا يَقُولَانِ : أَيْنَ حِمَارُنَا أَيْتَهَا الْفَتَاهُ الْمُخْتَالَةُ ؟ فَانْتَهَىَ الْأَمِيرُ وَالْأُمَرَاهُ لِصِيَاحِهِمَا ، وَنَهَضَا لِيُطَلَّا مِنَ النَّافِذَهُ ، لِيَعْرِفَا سَبَبَ الصِّيَاحِ !



١ - سَمِعَتْ بُوسِيْ صِيَاحَ الولَدَيْنِ ، وَهِيَ جَالِسَهُ يَنْبَهِطُ إِلَيْهِمَا ، وَبِذَلِكَ يَفْتَضِحُ السُّرُّ كُلُّهُ لِلْأُمَرَاهِ ...



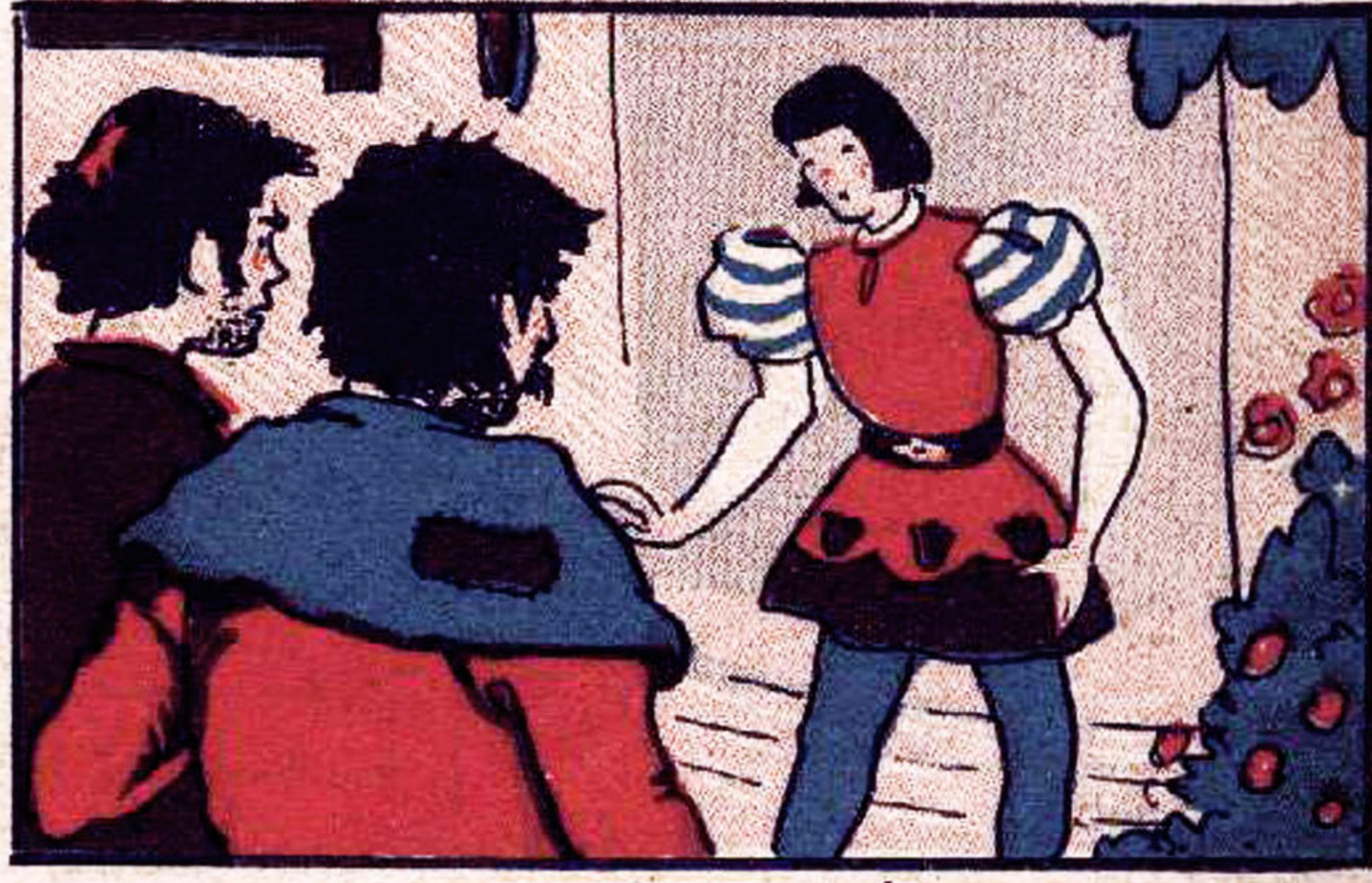
٤ - وَهَبَطَتْ إِلَى الولَدَيْنِ مُشْرِعَهُ ، فَوَضَعَتْ أَصْبَاهَاهُ عَلَى فَمَهَا وَهِيَ تَقُولُ لَهُمَا : صَدِّهِ ، لِثَلَّا يَسْتَعْكُمَا الْأَمِيرِ ! ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلَى الْحَظِيرَهِ لِتُخِضِّرَ لَهُمَا الْحِمَارَ وَالْمِرْوَاهَ !



٣ - وَأَشْتَدَّ قَلْقُ بُوسِيْ ، فَهَبَتْ وَاقِفَهُ وَهِيَ تَقُولُ : لَا بُدَّ أَنَّ أَنْدَيْنِ مِنَ الْفَلَادِيْنِ يَتَعَارَكُانِ ، فَأَبْقَيَا فِي مَكَانِكُمَا ، حَتَّىْ أَهْبِطَ إِلَيْهِمَا لِأَعْرِفَ الْخَبَرَ ، نَمَّ أَعُودَ إِلَيْكُمَا ...

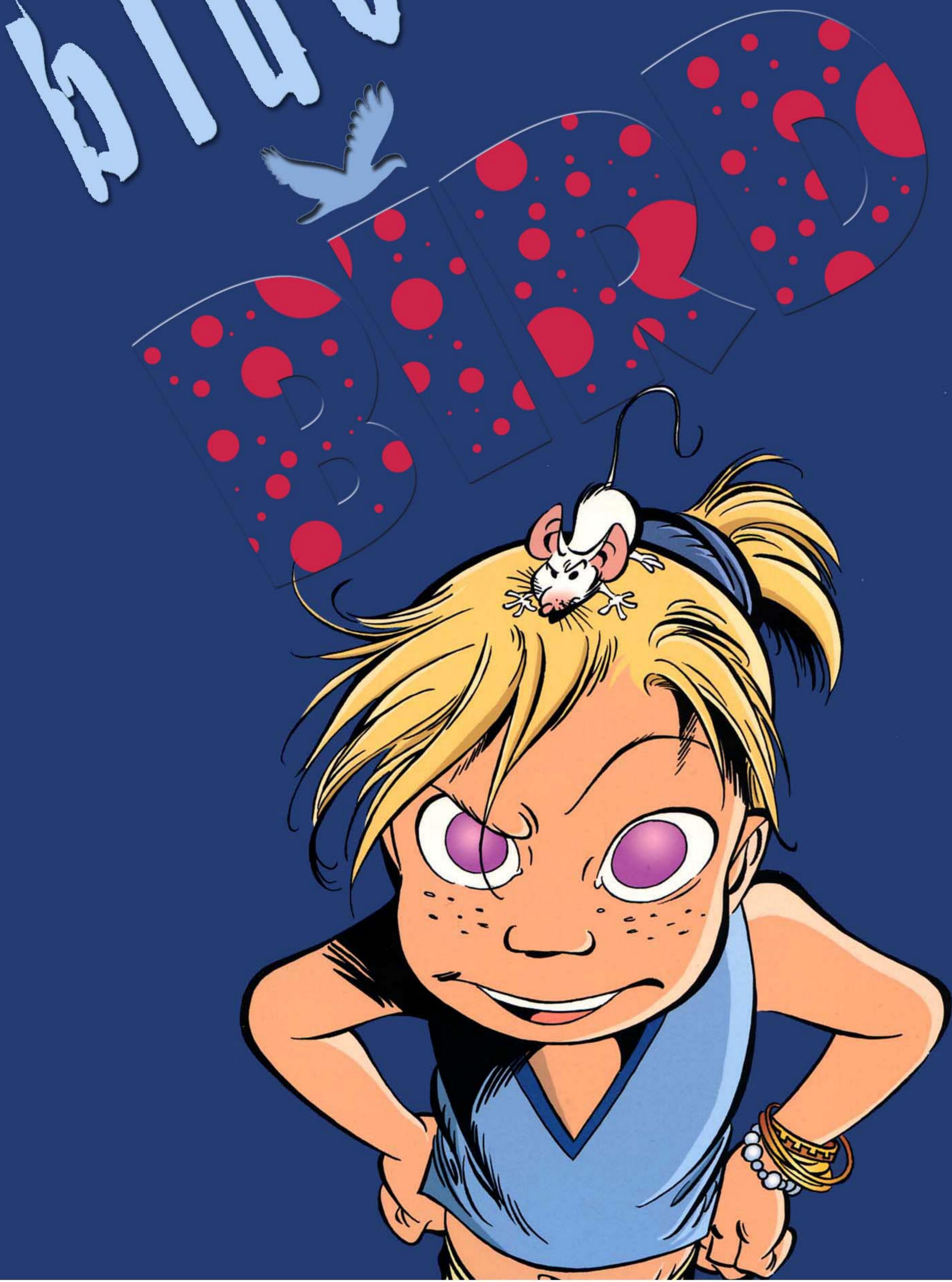


٥ - وَتَرَاجَعَ الْوَلَدَانِ مَذْعُورَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَعْرِفَاهُمْ وَلَكِنَّهُ نَادَاهُمَا قَاتِلًا : لِمَاذَا تَهَرُّبَانِ مَنْ يَا أَخَوَاهُ الْعَزِيزَيْنِ ! وَفِي تِلْكَ الْلَّهُظَهُ ، هَبَطَتِ الْأَمِيرَهُ وَرَاهُ زَوْجَهَا ...



٦ - وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ أَسْتَبَطَأَ عَوْدَهَ بُوسِيْ ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ تَحْتَ ، لِيَعْرِفَ مَاذَا جَدَثُ ، فَإِذَا أَخَوَاهُ أَمَامَهُ ؛ وَكَانَ زِيَّهُ غَرِيبًا فَلَمْ يَعْرِفَاهُ ، وَلَكِنَّهُ عَرَفَهُمَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا مُشْتَاقًا ...

Iby's
blue



ARABIAN BLUE BIRD COMICS

www.arabcomics.net

أراب كوميكس (الحسن) (اصناف)



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و ل توفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..